



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علوم التربية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة:

## مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري

دراسة ميدانية على عينة من مربيات رياض الأطفال مدينة بسكرة

مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية في تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة(ة):

مدور مليكة

إعداد الطالب (ة):

دريش مسعودة

السنة الجامعية 2021/ 2022



## شكر وعرهان

لله الحمد و الشكر على توفيقى لإتمام هذا العمل المتواضع

فما كان لشيء يجرى في ملكه إلا بمشيئته

جل شأنه في علاه

أتقدم بأخلص كلمات الامتنان و العرفان وأصدق معاني التقدير

و الاحترام إلى أستاذتي المشرفة

" مدور مليكة "

التي أحيى فيها روح التواضع والمعاملة الجيدة

كما لا أنسى تقديم الشكر الجزيل إلى اللجنة المناقشة

على قبولها مناقشة هذه الرسالة

وأتقدم كذلك بشكري الخالص إلى كل من ساعدني من قريب

أو بعيد على إتمام هذا البحث .

الباحثة :

دريش مسعودة

## ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، و تكونت العينة من (30) مربية، تم اختيارهم بطريقة قصدية، قامت الباحثة بطرح أسئلة المقابلة على المربيات، و توصلت الدراسة إلى أن مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري كان ضعيف جداً بالرغم من خضوعهن لتكوين في المنتسوري عن طريق دورات مكثفة، و قدمت الدراسة وفق لنتائجها عدداً من التوصيات والمقترحات البحثية التي قد تُسهم في زيادة معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري.

الكلمات المفتاحية : منهج مونتيسوري ، مربيات ، رياض الأطفال .

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	شكر و عرفان
-	ملخص الدراسة
أ-ب	فهرس المحتويات
ت-ث	قائمة الجداول
ج	قائمة الأشكال
ح	قائمة الملاحق
2-1	مقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة</b>	
5-4	1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
6-5	2. أهمية الدراسة
6	3. أهداف الدراسة
7-6	4. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً
10-7	5. الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني : رياض الأطفال</b>	
12	1. مفهوم رياض الأطفال
14-12	2. نشأة و تطور رياض الأطفال
15-14	3. الفلسفة التي تقوم عليها رياض الأطفال
16	4. أهداف رياض الأطفال
17	5. منهاج رياض الأطفال
<b>الفصل الثالث : منهج مونتيسوري في رياض الأطفال</b>	
21-19	1. مقدمة وتعريف الدكتورة ماريا مونتيسوري
22-21	2. مفهوم منهج مونتيسوري
23-22	3. فلسفة المونتيسوري
25-23	4. المفاهيم الأساسية في منهج مونتيسوري

26-25	5. أهمية منهج مونتيسوري
27-26	6. أهداف منهج مونتيسوري
30-27	7. إعداد المربية في منهج مونتيسوري
32-30	8. بيئة روضة مونتيسوري
46-32	9. أركان مونتيسوري
<b>الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة</b>	
48	1. الدراسة الاستطلاعية
49	2. منهج الدراسة
50-44	3. حدود الدراسة
51-50	4. مجتمع الدراسة
53-52	5. عينة الدراسة
53	6. أدوات الدراسة
53	7. الأساليب الإحصائية
<b>الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها</b>	
57-55	1. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها
58	خاتمة
58	التوصيات
62-59	قائمة المراجع
66-64	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
36-34	يمثل نظرة عامة على أنشطة الحياة العملية	01
36	يمثل نشاط آداب السلوك و الإحترام : كيف تفتح باب وتغلقه ؟	02
37	يمثل المهارات الحركية الكبرى : كيفية حمل الكرسي ؟	03
37	يمثل نشاط الرعاية الشخصية : الإعتناء بنفس.	04
38	يمثل نشاط الرعاية الشخصية " إرتداء الملابس " : كيف تستخدم السحاب (السوستة ) .	05
38	يمثل نشاط الإعتناء بالبيئة : كيفية كنس الغرفة .	06
38	يمثل الأنشطة الحركية الصغرى : نقل حبات الفول .	07
39	يمثل الأنشطة المائية : نقل الماء بإستخدام إسفنجة .	08
40-39	يمثل نظرة عامة على الأنشطة الحسية	09
40	يمثل نشاط تمييز الأبعاد : البرج الوردي .	10
41	يمثل نشاط تمييز الألوان : صناديق الألوان .	11
42-41	يمثل تمييز الأشكال : خزانة الأشكال الهندسية .	12
42	يمثل نشاط تمييز الأنماط : المكعب ثنائي الحد .	13
42	يمثل نشاط مهارات حاسة السمع : أسطوانات السمع.	14
43	يمثل نشاط مهارات حاسة الشم : زجاجات الشم	15
43	يمثل نشاط مهارات حاسة التذوق	16
44	يمثل نشاط مهارات حاسة اللمس	17
44	يمثل نظرة عامة على أنشطة ركن المواد الأكاديمية	18
45	يمثل نشاط ألواح الصنفرة	19
45	يمثل نشاط الحروف الخشبية	20
46	يمثل نشاط عصيان العد	21
46	يمثل نشاط بطاقات التصنيف	22
51-50	يمثل توزيع مربيات رياض الأطفال على الروضات بمدينة بسكرة	23
52	يمثل توزيع افراد العينة على رياض الأطفال بمدينة بسكرة	24
53	وصف العينة بحسب متغيرات الدراسة	25
53	مستوى معرفة و المتوسطات المقابلة لها	26

54	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية على كل سؤال من أسئلة المقابلة حول مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري وعلى الأسئلة ككل مرتبة تنازليا	27
----	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----



## قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل صورة للدكتورة ماريا منتيسوري	19
02	يمثل صورة لفصل ماريا مونتييسوري	31
03	يمثل صورة لرفوف فصل ماريا منتيسوري	31
04	يمثل صورة لحمام فصل ماريا مونتييسوري	31
05	يمثل صورة للتصميم النهائي فصل منتيسوري ( النوافذ، الحائط، الأرضية ، الحديقة الملحقة )	40
06	يمثل صورة البرج الوردي	41
07	يمثل صورة صناديق الألوان	41
08	يمثل صورة خزانة الأشكال الهندسية	41
09	يمثل صورة أسطوانات السمع	42
10	زجاجات الشم	43
11	زجاجات التدوق	43
12	ألواح الوزن	43
13	ألواح الصنفرة	45
14	الحروف الخشبية	45
15	عصيان العد	46

## قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
66-65	دليل المقابلة	01
67	تقديرات مربيات رياض الأطفال	02

## مقدمة :

في العصر الحديث تزايدت أهمية رياض الأطفال ، وبدأت معالمها تظهر بكل وضوح بفضل تحول الآراء الفلسفية و التربوية أمثال فروبل، وكومينوس ، وروسو، وبستا لوزي ، و منتيسوري وآخرين إلى ميادين التطبيق و التطوير ، و التي أثرت على تطور فلسفة رياض الأطفال في عالمنا المعاصر ، حيث يعد منهج منتيسوري من المناهج التي نال اهتماما واسعا عالميا امتد إلى الدول العربية (حنفي ، محمد 2017:577) ، فللمرة الأولى طرحت منتيسوري نظرة إيجابية و مختلفة من خلال منهج يناسب تطور الطفل التلقائي و يؤكد على استعداده الفطري للاستيعاب ، بل و شجعت من خلال هذا المنهج على حرية واستقلال الأطفال أثناء عملية التعلم . وقد كان الجديد لديها في إنها جمعت بين الفلسفة النظرية والتطبيق العملي وذلك بالاعتماد على إعطاء الطفل مطلق الحرية للحركة والعمل في نطاق بيئة مبنية ومخططة بعناية فائقة ، وتتنظر للمربية على أنها الموجه أو المرشد لنمو الطفل و تعليمه (عبد اللطيف 2015:85) ، فالمعلمة قد تكون عاملا مساعدا في نمو مواهب الطفل ، وقد تكون عاملا معيقا لنموه في هذه المرحلة التي تحتاج إلى معلمة تدرك كيف يتعلم الطفل و كيف ينمو أي لها معرفة بأصول علم النفس وأمور الصحة والتغذية و الأساليب التربوية الحديثة ما يمكنهن من مواكبة نمو الطفل وتوجيهه الوجهة الصحيحة في مرحلة هي من أهم وأخطر مراحل النمو الإنساني ( مدور 2011:02) ، لذلك حتى لو وضعت إدارة رياض الأطفال أحدث و أقوى البرامج و المناهج يبقى نجاح العملية التعليمية متوقف على شخصية المربية ومؤهلاتها و معارفها (بن عاشور ، بدون سنة :02) .

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتطرح مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج منتيسوري ، ولقد اشتمل هذا البحث علما يلي :

**الفصل الأول : الإطار العام للدراسة : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، أهمية الدراسة و أهدافها و مصطلحاتها والدراسات السابقة .**

**الفصل الثاني : رياض الأطفال :** و تطرقنا فيه إلى مفهوم رياض الأطفال و نشأتها و فلسفتها و أهدافها و مناهجها .

**الفصل الثالث : منهج منتيسوري في رياض الأطفال :** مقدمة و تعريف ماريا منتيسوري ، مفهوم منهج منتيسوري و فلسفة منهج منتيسوري ، المفاهيم الأساسية في منهج منتيسوري ، أهداف و أهمية منهج منتيسوري،إعداد المربية في منهج منتيسوري ، بيئة روضة منتيسوري، أركان منتيسوري .

**الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة :** الدراسة الاستطلاعية ، منهج الدراسة، حدود الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، أدوات الدراسة ، الأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ، نتائج الدراسة ، المقترحات  
قائمة المراجع ، قائمة الملاحق .

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

1. مشكلة الدراسة و تساؤلاتها .
2. أهمية الدراسة .
3. أهداف الدراسة .
4. مصطلحات الدراسة .
5. الدراسات السابقة .

## 1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تعد رياض الأطفال من أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية ، التي تتكون فيها اتجاهات الطفل وعاداته وتتلور شخصيته ، وتظهر ملامحها في مستقبل حياته (العليمات 2013:144) ، حيث تسعى رياض الأطفال إلى تنمية الجوانب الانفعالية و النفسية و العقلية و الاجتماعية و الجسمية لطفل الروضة ( بن العربي ، عطا الله 2019:115)، و لأن روضة الأطفال اليوم ، أصبحت تمثل المؤسسة النظامية الأولى التي يتلقى فيها الطفل تعليماً مُمنهجاً ، قائماً على أسس ونظريات علمية وتربوية ، تبقى هي المناخ الأنسب لتحقيق النمو المتكامل لهم داخل بيئتهم ، لذلك لا يمكن أن يتحقق ما تهدف إليه رياض الأطفال إلا إذا كان الهدف الأساسي في المنهج المتبع في التعليم داخل هذه المؤسسة هو التنمية الشاملة بالإضافة إلى أن تجسيد أهداف رياض الأطفال مرهون بدرجة كبيرة بنوعية امتلاك المربية لكثير من المهارات الأساسية الواجب توافرها في مربية رياض الأطفال منها : مهارة اختيار الوسائل التعليمية و استخدامها (جدي ، سالم 2015:120) ، فالمربية الجيدة في إعدادها و في شخصيتها و اتجاهاتها الإيجابية نحو ذاتها ومهنتها و مجتمعها أداة فعالة في تحقيق أهداف رياض الأطفال و بأفضل صيغة وأقل جهد و أقصر وقت (شفيق بدون سنة: 348) . وفي الوقت نفسه مهما كان المنهج جيداً فسوف يصبح عديم الجدوى دون توافر مربية قادرة على تنفيذه بشكل جيد (جدي ، سالم 2015:120) ، وإلا تصبح رياض الأطفال عبارة عن حاضنة للأطفال فقط .

ومن أهم هذه المناهج و الطرائق التربوية الموجهة لتربية الأطفال نذكر منهج مونتيسوري ، الذي اكتسب شهرة واسعة في أنحاء العالم وينسب إلى مصممه الطيبية و المربية الإيطالية " ماريا مونتيسوري " . وعلى الرغم من اختلاف السياسات التربوية بين دولة وأخرى ، إلا أن هذا المنهج لاقى رواجاً لافتاً في كل منها ، لما حققته من نتائج ايجابية في تربية الطفل و تعليمه و بالتحديد في مرحلة رياض الأطفال . فكان لها الأثر الكبير في ظهور مؤسسات تربوية تابعة لها من رياض الأطفال ومدارس في دول عديدة من العالم ، مما أكسبها الصبغة العالمية ، وجعلها مرغوبة ومعترفاً بها لدى الجهات الرسمية العليا ، المسؤولة عن الأنظمة التربوية في تلك الدول (حلاق، الدين 2013:175) ، ويجدر بنا الإشارة أن مربية المونتيسوري تختلف عن المربية العادية في مناهج التعليم السائدة ، و بالتالي يختلف دورها داخل غرف مونتيسوري عن غيرها ، ويتمثل دورها في ملاحظة الأطفال ومراقبة سلوكياتهم دون تدخل في عمل أنشطتهم ، بل تعمل على توفير المواد و الوسائل التعليمية في غرفة معدة مسبقاً ومقسمة إلى أركان ورفوف لوضع المواد فيها بشكل مرتب تعمل على جذب الأطفال و

تشويقهم ، كما يجب أن تتسم بالهدوء و الصبر عند التعامل مع الأطفال ، كما أن المربية لا تستخدم وسائل العقوبة والحرمان فهي غير مهمة في تربية الطفل لذا لا تتدخل إلا في وسائل محدودة . ولا ينحصر دور المربية على توفير الأنشطة فحسب بل يمتد عملها إلى فحص المواد التعليمية للتأكد من سلامتها و استبدال التالف منها ، ولذا لا بد من إعداد مربية المونتيسوري إعدادا صحيحا لتتمكن من القيام بدورها بالشكل الأمثل ، كما يكون لديها الخبرة في التعامل مع شخصية الطفل و معرفة خصائص مراحل نموه ( البريدي، السعيدي ، 2019:378) .

ولكن الباحثة من خلال زياراتها لمجموعة من رياض الأطفال و التعامل مع المربيات فيها ، لاحظت افتقار الكثير منهم إلى معرفة منهج مونتيسوري ومنه نبغ الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية المتمثلة في التساؤل الرئيسي :

### ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري ؟

وفي ضوء ما تقدم ، تحاول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة الجزئية التالية :

- ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمبادئ منهج مونتيسوري ؟
- ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بأهداف منهج مونتيسوري ؟
- ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بوسائل منهج مونتيسوري ؟
- ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بأساليب منهج مونتيسوري ؟
- ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال ببيئة روضة منهج مونتيسوري ؟
- ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بصفات مربية منهج مونتيسوري ؟
- ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بفصول منهج مونتيسوري ؟

## 2. أهمية الدراسة :

### ➤ أهمية علمية :

- الارتقاء بمستوى معلمات رياض الأطفال حتى تسير التطور العلمي العالمي والمتطلبات المجتمعية الحديثة.
- يمكن أن تفيد مربيات رياض الأطفال من خلال ما تتوصل له الدراسة الحالية في تطوير أدائهم المهني.

➤ أهمية نظرية :

- ندرة الأبحاث و الدراسات العلمية خاصة العربية منها \_ على حد علم الباحثة \_ التي تطرقت إلى موضوع مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال لمنهج مونتيسوري ، لذا من المؤمل أن تُثري هذه الدراسة المكتبة العربية عن منهج ومربية المونتيسوري في رياض الأطفال .
- توفير الدراسة الحالية المعلومات الميدانية عن مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج منتيسوري التي تكشف عن جوانب الضعف و القوة في معرفة المتعلقة بمنهج منتيسوري ، تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

3. أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري .
- التعرف على مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال مبادئ منهج منتيسوري .
- التعرف على مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بأهداف منهج منتيسوري.
- التعرف على مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بوسائل منهج منتيسوري.
- التعرف على مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بأساليب منهج منتيسوري .
- التعرف على مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال ببيئة روضة منهج منتيسوري .
- التعرف على مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بصفات مربية منهج منتيسوري .
- التعرف على مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بفصول منهج منتيسوري .

4. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا :

- **مستوى معرفة مربيات الأطفال بمنهج منتيسوري :** هي درجة إلمام معلمات رياض الأطفال بمنهج منتيسوري من حيث المبادئ التي يقوم عليها المنهج و أهدافه و ووسائله وأساليبه و بيئة الروضة و الفصول في منهج منتيسوري، ويقاس في هذه الدراسة بمتوسط درجات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المقابلة التي أعدتها الباحثة خصيصا لهذا الغرض .
- مربية الأطفال :** وتعرفها الباحثة إجرائيا على أنها ذلك الشخص الذي يقوم بتعليم الأطفال الصغار الذي يتراوح أعمارهم ما بين 2-6 سنوات .



- **رياض الأطفال** : وتعرفها الباحثة إجرائيا أنها مؤسسة تربوية تهتم بتربية وتعليم الأطفال ما بين 2-6 سنوات و تهدف إلى تنمية الجوانب الانفعالية و النفسية و العقلية و الاجتماعية و الجسمية لطفل الروضة ، و تحقيق النمو المتكامل له ، و إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية .
- **منهج مونتيسوري** : هي طريقة لتربية الأطفال تعتمد على التعلم الذاتي و إعطاء الحرية للطفل في اختيار الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم ، و استخدام الحواس في التعلم .

**5. الدراسات السابقة :** من خلال البحث و الاستقصاء في المكتبات الجامعية وقواعد المعلومات للبحث عن الدراسات السابقة تتعلق بالدراسة الحالية وجد ندرة في الدراسات السابقة المتعلقة بمستوى معرفة مربيات رياض الأطفال لمنهج مونتيسوري - على حد علم الباحثة - ويستعرض الباحثين بعض الدراسات التي تناولت منهج مونتيسوري من جوانب مختلفة دراسات عربية و أجنبية وهي كالآتي :

### 1.5. الدراسات العربية :

**دراسة سيد و آخرون (2021)** بعنوان " أثر التدريب علي أنشطة مونتيسوري في تنمية صورة الذات المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ( دراسة حالة ) " .هدفت الدراسة الحالية للتعرف على أثر أنشطة مونتيسوري في تنمية صورة الذات ( الكفاءة الاجتماعية الكفاءة الشخصية ) المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد- ( صورة الأم صورة الأخصائي ) ، أجريت دراسة الحالة على (3) أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم من (6 - 4) سنوات ، وتم تطبيق أدوات الدراسة التي تشمل: مقياس صورة الذات المدركة لدى الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد (صورة الأم صورة- الأخصائي) مقياس جيليام لتقدير اضطراب طيف التوحد البرنامج القائم على أنشطة مونتيسوري للحياة العملية وتوصلت النتائج إلى : وجود أثر كبير لأنشطة مونتيسوري في تنمية صورة الذات ( الكفاءة الاجتماعية الكفاءة الشخصية ) لدى الأطفال ذوي اضطراب- طيف التوحد.

**دراسة سليمان حني (2021)** بعنوان " أثر برنامج منهج مونتيسوري في تربية و تعليم أطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) " دراسة تجريبية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر برنامج تعليمي في تربية وتعليم أطفال ما قبل المدرسة(رياض الأطفال)، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة من أطفال الروضة ( 40 ) طفلا من كلا الجنسين، ( 20 ) الأولى تمثل المجموعة الضابطة ، و ( 20 ) الثانية تمثل المجموعة التجريبية ، وقد تم اختيارها بطريقة قصديه، حيث اعتمد الباحث على بطاقة ملاحظة ، والبرنامج التربوي التعليم كأدوات للدراسة. وبعد تطبيق البيانات إحصائيا أظهرت الدراسة النتائج التالية :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج على الدرجة

الكلية للمقياس، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة نورة بنت محمد بن عبد الله السالم (2020) بعنوان " أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة" هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج السببي المقارن وهو أحد أنواع المنهج الوصفي ، أما عينة البحث فهي عينة قصدية ، ويبلغ عددها 60 طفلاً من مرحلة الروضة موزعين 30 طفلاً من الروضة التي تتبع المنهج المطور ، و30 طفلاً من الروضة التابعة لمنهج منتسوري، تتراوح أعمارهم بين 04 سنوات، وطبقت عليهم اختبار تورانس للفعل والحركة، كما استخدمت أداة المقابلة على عدد 50 مشرفة تربوية على قسم رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث الذين طبق عليهم منهج منتسوري على الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي ومهاراته (الطلاقة، الأصالة، الخيال)، وهي لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث الذين طبق عليهم المنهج المطور على الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي ومهاراته (الطلاقة، الأصالة، الخيال)، وهي لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسط القياس البعدي لأفرد مجموعة المنهج المطور ومتوسط القياس البعدي لأفرد مجموعة منهج منتسوري على مهارة الطلاقة في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.005)$  بين متوسط القياس البعدي لأفرد مجموعة المنهج المطور ومتوسط القياس البعدي لأفرد مجموعة منهج منتسوري على مهارة الخيال في اختبار التفكير الإبداعي، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.005)$  بين متوسط القياس البعدي لأفرد مجموعة المنهج المطور ومتوسط القياس البعدي لأفرد مجموعة منهج منتسوري على مهارة الأصالة في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة الذين طبق عليهم منهج منتسوري.

دراسة فائزة يوسف عبد المجيد (2015) بعنوان " دراسة مقارنة بين منهج منتيسوري والمنهج المطور التابع لوزارة التربية والتعليم المصرية في قدرات التفكير الابتكاري لدى طفل الروضة" هدفت هذه الدراسة الى المقارنة بين منهج منتيسوري بالمنهج المستخدم في الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم المصرية في قدرات التفكير الابتكاري ، اعتماداً على منهج المقارنة بين مجموعتين من الأطفال احدهما من روضات منتيسوري والأخرى لأطفال من روضة تابعة لوزارة التربية والتعليم المصرية وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً على مجموعتين ، وكانت أداة الدراسة اختبار رسم الرجل لقياس درجة الذكاء لجودانف هاريس للتجانس بين المجموعتين ، واختبار لقياس التفكير الابتكاري لبول تورانس ، وتم الاستعانة بحساب قيمة للتعرف على الفروق بين T.Test المتوسطات بين المجموعتين. وكانت من أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال الروضة من مستخدمي منهج منتيسوري وأطفال الروضة .

## 2.5. الدراسات الأجنبية :

دراسة مينا بادبي ، تاجولاريبين سليمان (Mina Badiei, TajularipinSoulaiman2014) والتي هدفت إلى معرفة الفروق بين تأثير كلا من منهج منتسوري والمناهج العامة في المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية والحركية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من 51 طفل في مرحلة ما قبل المدرسة 24 طفل من روضة تتبع منهج منتسوري و 27 طفل من 6 سنوات . وتم استخدام مقياس - روضة تتبع المنهج العام وتراوح عمر الأطفال بين 5 المهارات التنموية أو النمائية إعداد الباحثين لقياس المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية والحركية . وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال الذين ينتمون إلى روضة تتبع منهج منتسوري كان لديهم درجات أعلى في المقياس عن الأطفال الذين ينتمون إلى روضة تتبع المنهج العام وهذا يدل على فعالية منهج منتسوري في تطوير كلا من المهارات المعرفية واللغوية و الاجتماعية والحركية لدى الأطفال.

دراسة موراي، أجيند (Agenda, Murray 2012) هدفت إلى استطلاع الرأي العام الأمريكي عن مدخل مونتيسوري و مفهومه ، وتم تطبيق الاستبيان عن طريق الأنترنت على عينة مكونة من (1520) مواطن ومنهم معلمي الطفولة المبكرة في مناطق مختفة، و أسفرت النتائج على عدم فهم العينة للتعزيز في مدخل منتيسوري الذي يعتمد على الدافع الداخلي للطفل ، و أدركت العينة أن هدف التربية لدى منتيسوري هو تنمية قدرات التركيز لدى الطفل. لهذا أوصت الدراسة بضرورة إتاحة الفرص للتوعية بأن الاختلافات بين بيئة منتيسوري و بيئات التعلم التقليدية تعتمد على الفلسفة الشمولية لنمو الطفل ، والفرق بين مدخل منتيسوري و بين التعليم التقليدي .

دراسة انجلين ليلارد (Angeline Lillard 2012) وهدفت إلى عمل مقارنة بين تطور الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بين الأطفال في مدارس منتسوري التقليدية، والمدارس التي يوجد بها أسلوب منتيسوري ولكن بشكل جزئي، والمدارس ذات البرامج العادية. وتكونت عينة الدراسة من 172 طفل، وكان عدد الأطفال بمدارس منتسوري التقليدية 36 طفل 14 ذكور و 22 اناث ، وعدد الأطفال بالمدارس الموجود بها تعليم منتسوري بشكل جزئي 95 طفل 48 ذكور و 47 اناث ، وعدد الأطفال بالمدارس ذات البرامج العادية 41 طفل 15 ذكور و 26 اناث . واستخدمت الباحثة مقياس الوظائف التنفيذية (إعداد: بونيتز وآخرون Ponitz et al, 2008) اختبار نظرية العقل (إعداد: ويلمان وليو Wellman, Liu, 2004) اختبار حل المشكلات الاجتماعية (إعداد: روبين Ruben, 1988) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال المنتمين لمدارس منتسوري التقليدية مقارنة بغيرهم من الأطفال الذين ينتمون للمدارس العادية يظهرون درجات أعلى في مستوى الوظائف التنفيذية وحل المشكلات الاجتماعية وقدرة عالية في القراءة والكتابة والحساب ، مما يدل على تفوق هذا النوع من التعليم.

جلين كرسنوف (2003) قامت بدراسة مطولة لمدة 18 سنة عن الأطفال الذي تلقوا تعليمهم في مدارس مونتيسوري ، فرنسيسكان منذ التحاقهم بالمدرسة من مرحلة رياض الأطفال إلى أن أصبح عمرهم 22 سنة

و أكدت الدراسة أن التعليم منهج مونتيسوري خلال السنوات التعليمية على مختلف المراحل له أثر كبير في تكوين شخصيتهم و تنمية قدراتهم الكمية و الكيفية و القدرة على فهم الحياة العملية أكثر من الأطفال الذين تلقوا تعليمهم بالمدارس التقليدية .

### 3.5.التعليق على الدراسات السابقة : بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح :

- من حيث الفترة الزمنية : اشتملت الدراسات على عدد (08) دراسات (04) دراسات عربية و (04) دراسات أجنبية، أجريت في الفترة الزمنية من ( 2003 إلى 2021 ) .
- من حيث الهدف : جميع الدراسات تناولت تطبيق منهج مونتيسوري و تأثيره على عينات البحث أو مقارنة منهج مونتيسوري بمنهج آخر .
- من حيث المنهج : أغلب الدراسات استخدمت المنهج التجريبي و المنهج شبه تجريبي و دراسة حالة.
- من حيث العينة : تنوعت عينات الدراسات وفقا لأهداف الدراسة ، و كانت أكثر العينات لمرحلة ما قبل المدرسة منهم الأسوياء ومنهم غير أسوياء .
- من حيث المعالجة الإحصائية : اختلفت المعالجات الإحصائية باختلاف الهدف من كل دراسة .
- الاستفادة من الدراسة : ساهمت الدراسات في مساعدة الباحثة على اختيار موضوع البحث ، وصياغة فروض و أهداف الدراسة و اختيار المنهج المناسب ، و استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المعالم للإطار النظري للدراسة .

# الفصل الثاني

## رياض الأطفال

1. مفهوم رياض الأطفال .
2. نشأة و تطور رياض الأطفال.
3. الفلسفة التي تقوم عليها رياض الأطفال.
4. أهداف رياض الأطفال .
5. منهاج رياض الأطفال .

## 1. مفهوم رياض الأطفال :

يتفق المهتمون بدراسات الطفولة وأدبياتها على أن رياض الأطفال مرحلة تعليمية تسبق المرحلة الابتدائية ولكنهم يختلفون في مسمياتها على أنها : روضة أطفال ( kindergarten ) أو دار حضانه ( Nursery ) أو طفولة مبكرة ( Early childhood education ) أو تعليم ما قبل المدرسة ( Pre-school education ) (جمال 2017:11) .

ولرياض الأطفال تعريفات كثيرة لا محل للإسهاب فيها إلا أننا نذكر منها :

- هي مؤسسة تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنوية من ثلاث أو أربع سنوات حتى السن السادسة أو السابعة ، وتسبق المرحلة الأساسية ، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم ، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند على مبادئ علمية ( العمراني 2013:18) .
- هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة ، فيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير مقصودة ( شريف 2007:223 ) .
- هي المؤسسة التي تُعنى برعاية الأطفال من عمر ثلاث سنوات أو أربع وتمتد إلى السنة السادسة أو حين الالتحاق بالمدرسة الابتدائية (أبو ميزر ، عدس 2001:62) .

وفي ضوء التعريفات السابقة ترى الباحثة رياض الأطفال أن معظم التعريفات اتفقت على أن رياض الأطفال مؤسسة تربوية يتم فيها تنمية جوانب الشخصية لدى الطفل و البعض الآخر عرفها على أنها مرحلة تسبق المرحلة الابتدائية تهدف إلى اعداد الطفل وتهيئته للدراسة ومنه تستنتج الباحثة تعريف شامل أنها مرحلة تربوية وتعليمية تستقبل الأطفال من 4-6 سنوات وهي مرحلة يتم فيها إعداد وتهيئة الطفل لحياته الدراسية المقبلة ، عن طريق الأنشطة التعليمية الهادفة التي تعده وتؤهله للمرحلة الابتدائية ويكتسب فيها المهارات الأساسية ( القراءة والكتابة والحساب ) ، بالإضافة إلى غرس العادات الاجتماعية والقيم الأخلاقية المرغوب فيها ، وذلك في سبيل تحقيق النمو الشامل للأطفال في الجوانب النفسية والاجتماعية و الانفعالية .

## 2. نشأة وتطور رياض الأطفال :

ترجع جذور فكرة إنشاء رياض الأطفال من اهتمام العلماء المسلمين و العلماء الغربيين بدراسة خصائص الطفولة التي وضع لها ابن سينا اعتبارا في كتابه " القانون " ، ( العمراني 2013:20) . وأشار إلى ضرورة

إعطاء الطفل الفرصة للعب حتى بلوغه السادسة من العمر ، عندها يشرع بتعليمه ( الحريري 2013:26 ) ، ولقد نادى الإمام الغزالي بضرورة إفساح المجال للطفل بأن يلعب ويرتع دون مشقة ، ورأى أن منع الطفل من اللعب يمييت قلبه ويعطل نكاؤه ( الحريري 2002:17 ) .

▪ أما أول فكرة لتأسيس مدارس الأطفال ، فقد كانت من بنات أفكار كومينيوس ( 1592-1670م) و الذي نادى بضرورة تسليية الطفل إلى جانب تعليمه ، وفكر بإنشاء مدارس للصغار يشارك المنزل في تربيتهم ويحاطون فيها بعناية خاصة من حيث طعامهم ونومهم وألعابهم ( الحريري 2015:24 ) ، فكان أول من نظم المدارس تنظيمًا دقيقًا واضحًا.

▪ وفي عام ( 1712-1778 ) ، جاء " جان جاك روسو " ، حيث كان معتقدا أن التربية لا بد أن تركز على النمو الحر لطبيعة الطفل وميوله و وقواه واهتماماته ، ثم بعد ذلك تطورت رياض الأطفال.

▪ ففي عام ( 1740 - 1726 ) ، أنشأ " أوبنرلان " مدارس للأطفال أطلق عليها اسم مدارس الضيافة ، ثم غير اسمها وأصبحت معروفة في النظام التعليمي الفرنسي باسم مدارس الأمهات في عام (1746-1727 ) ( عامر 2008:24 ) ، وكان غرضها العناية بصحة الأطفال وتدريبهم بدنيا وخلقيا ، والرد على احتياجات الكثير من الأمهات العاملات اللاتي طالبن بضرورة إيجاد من يقوم على رعاية أطفالهن أثناء تواجدهن في قطاع العمل (الحريري 2015:24) .

▪ وفي عام (1782-1852) ، انتشرت رياض الأطفال في ألمانيا على يد فروبل ، الذي كان يهدف إلى مساعدة الأطفال على تنمية قدراتهم ومواهبهم ، حيث أسس سنة ( 1827 ) أول روضة أطفال في بلدة (بلاكنبرج ) في ألمانيا ، فأسمها ( روضة الأطفال ) حيث قصد من وراء هذه التسمية أن تتاح لكل طفل فرصة نمو طبيعي شأنه في ذلك شأن نمو الزهرة في الروضة ( أبو ميزر ، عدس 2001:11 ، 12) .

▪ وفي عام ( 1907-1908 ) ، ظهرت في إيطاليا فكرة " بيوت الأطفال " على يد " ماريا منتسوري " والتي أنشئت في الأحياء الفقيرة في روما روضة الأطفال ، أطلقت عليها اسم " بيت الأطفال " (الحريري 2002:19) ، عنيت خلال سنوات عديدة بتربية أولئك الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسابعة (عامر 2008:26) ، والتي تهدف إلى تنمية المهارات العقلية والحركية من خلال استخدام مواد وأجهزة مختلفة تؤدي إلى هذا الغرض ( أبو ميزر ، عدس 2001:12) ، و أكدت منتسوري على ضرورة إعطاء الأطفال الحرية الكافية ليعملوا الأشياء الصحيحة بأنفسهم مع تهيئة البيئة المناسبة ، كما أنها أكدت على ضرورة تدريب الحواس ، وتعليم الأطفال عن طريق اللعب ، فأباححت الحرية التامة للطفل في التعلم ومنعت العقاب ( الحريري 2002:19) .

▪ وفي لندن عام (1909) ، والتي أسستها الأختان مارغريت و راشيل مكلان ، وكانت تهدفان إلى العناية بالأطفال الفقراء المهملين ، وكان برنامجهما يتضمن تشجيع التغذية و الرعاية الصحية ( فارس 2006:8).

والجدير بالملاحظة أن دراسة نظريات التعليم في رياض الأطفال وطرقها ونتائجها لم تأخذ شكلا منظما إلا في أوائل القرن الحالي ( عامر 2008:25 ) . فلقد انتشرت رياض الأطفال في وقتنا الحاضر في مختلف أنحاء العالم ، نظرا لأن التربويين أخذوا في الوقت الحاضر يؤمنون بأهمية السنوات الأولى في حياة الطفل ، والتي يقضيها في الروضة قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية ( عدس 2001:66 ).

ومما سبق ترى الباحثة أن الاهتمام بالطفولة ليس وليد اليوم ، فقد اهتمت المجتمعات على مر العصور بتربية الأطفال ورعايتهم ، وفي ظل ذلك نشأت فكرة رياض الأطفال نتيجة لجهود عدد كبير من المربين و الفلاسفة والعلماء المختصين في علم النفس الطفل و علم النفس التحليلي و العلوم التربوية بشكل عام .

### 3. الفلسفة التي تقوم عليها رياض الأطفال :

يقصد بالفلسفة هنا ، ذلك النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ من الفلسفة ( نقدًا وتحليلاً وتأملاً ) وسيلة للوصول إلى المبادئ و الأسس المتكاملة لتنظيم وتنسيق وتوجيه تربية طفل في هذه المرحلة بمختلف أهدافها التربوية و سياستها المرسومة ومؤسساتها وبرامجها و مشروعاتها ومقوماتها المختلفة ، بما يساعد على تكامل العمل التربوي بهذه المرحلة وحل مشكلاتها . فهذه الفلسفة هي الإطار المرجعي لأهداف تربية الطفل وبالتالي سياسته ... ( شريف 2007:223،224 ) .

وبالنظر إلي المنظومة الفكرية لفلسفة رياض الأطفال في مجتمعنا نجد أنها تتبع من قيمنا الدينية الإسلامية لذلك فإن الخبرات والأنشطة المتكاملة التي تقدم للطفل في الروضة تحرص على تنمية اتجاهات إيجابية و قيما دينية وخلقية لمجتمعنا المسلم الكبير ، كما أنها فلسفته تؤمن بأن الطفل هو نتاج تفاعل مع مورثاته ( نيهان 2009:19 ) .

إن فلسفة رياض الأطفال تتجه إلى تنمية الطفل وتطويره جسديا وروحيا وفنيا وجماليا و معرفيا، وغير ذلك، لأنها تهدف إلى بناء شخصية الإنسان فردا والإنسان جماعة والإنسان مواطنا وعاملا...الخ ، فلسفة تؤمن وتنتظر إلى الطفل ككل متكامل رغم تعدد أبعاد شخصيته و تؤمن بقيم العمل الواقعي وأهميته في تنظيم حياة الفرد من بدايتها مروراً بمرحلة رياض الأطفال مع التدرج بتحقيق ذات الطفل ( مدور 2011:167 ) وتتطلق فلسفة مرحلة رياض الأطفال من مرتكزات أساسية نذكر منها :



▪ ضرورة انسجام المنهج المقدم للطفل مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه ( شريف 2007:224) .

▪ ضرورة أن تحظى أبنية رياض الأطفال باهتمامات التربويين والمهندسين المعماريين وعلماء النفس لجل الروضة حقل جنة للأطفال ومرتعا خصبا لإشباع حاجاتهم في البحث و الكشف والمهارات الحركية و الاندماج مع أقرانهم في جو هادئ مليء بالثقة والتقدير والمحبة .

▪ أن وجود فلسفة تربوية لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية يساعد المربين في فهم العملية التربوية الموجهة لهذا الطفل فهما عميقاً ومعنى القيام بالممارسات التربوية في رياض الأطفال ( عامر 2008:28) .

▪ إدراك الطفل التجارب المحسوسة في هذه المرحلة ، لأن إدراك المحسوسات أسهل من المجردات ، وعلى هذا الأساس فإنها تشدد على بيئة الطفل المحسوسة وتنظيمها ، و الانطلاق منها والتأسيس عليها في تعليم الطفل .

▪ توفير المهارات اللغوية اللازمة للتواصل الاجتماعي ، وذلك بتأهيل الأطفال في الروضة للتواصل الاجتماعي ، تمهيدا للانتقال إلى مرحلة التعليم الأساسي ( الزبون وآخرون 2014:12،11) .

▪ احترام الطفل وإتاحة الفرص له للتعبير عن رأيه والقيام بأعماله بحرية دون تدخل من المعلمة ، لأن هذا التدخل قد يقلل من قيمة الطفل أمام نفسه ، ويجعل منه شخصاً اعتمادياً وعديم المبادرة ( شريف 2007:224)

كما أن فلسفة دور الرياض في تربية الطفل ورعايته تتبلور حول فكرة أنها ليس فقط امتدادا لحياة الطفل في المنزل بل إنها أيضاً تحسین وإضافة لها حيث إنها تحقق للطفل الكثير من حاجاته التي يمكن أن تحققها له أسرته وتلك التي لا يمكن أن تحققها له كذلك تعمل رياض الأطفال على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الآباء و الأمهات لسبب أو لآخر ( عامر 2008،27) .

ويتضح مما سبق أن مرحلة رياض الأطفال تعد مرحلة مهمة للأطفال ، والدور الذي تقوم به يعد بالغ الأهمية في تنشئة الأطفال ، وتربيتهم ، وتدريبهم ، تعليمهم في بيئة مليئة بالمعززات التي تساعدهم على التهيئة لاستقبال المدرسة ، لذلك يتوجب أن يكون لمرحلة رياض الأطفال فلسفة تربوية تميزها عن غيرها من مراحل التعليم الأخرى ( الزبون وآخرون 2014:12،11) .

وترى الباحثة أن رياض الأطفال الجيدة هي التي تسعى إلى إعداد أطفال صالحة في المجتمع تسهم في بناء الوطن ، من خلال إحاطتهم بالحب والحنان والعطف ، وغرس فيهم قيم ومبادئ الإسلام لأن الأطفال هم شباب الغد ورجال المستقبل ، كما أن نجاح فلسفة رياض الأطفال في تحقيق أهدافها وحل مشكلاتها مرهون باختيار وتبني النظام التربوي للفلسفة التربوية المناسبة التي تتوافق مع عادات و تقاليد وقيم مجتمعه ، بالإضافة إلى توفير العوامل والإمكانات المادية والتقنية والفنية .

4. أهداف رياض الأطفال :

تنبثق أهداف الروضة وتتحدد من الفلسفة التي قامت عليها الروضة والمبادئ التي أدت إلى ظهورها (عدس 2001:75) و تختلف هذه الأهداف من مجتمع إلى آخر حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس في صورة أحكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها للأطفال ، بما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد في إطار اجتماعي محدد ( شريف 2007:225 ) وكما حددها كل من (عدس 2001) و ( مزاهرة 2010) في النقاط التالية :

- تنمية عامل الثقة .
- النزوع إلى الاستقلال .
- الرعاية الصحية .
- المساعدة على التكيف الاجتماعي .
- تنمية الجانب الجمالي .
- النمو العاطفي .
- استكشاف البيئة والمحيط .
- تنمية القدرة على التعبير .
- فن الحياة / أخذ و عطاء .
- الإعداد للالتحاق بالمدرسة .

كما أن أهداف رياض الأطفال تركز على احترام ذاتية الطفل و فرديتهم و استثارة تفكيرهم الابداعي المستقل وتشجيعهم على التعبير الهادف ، وتنمية شخصية الطفل من جميع النواحي الجسمية و العقلية و الحركية واللغوية والانفعالية و الاجتماعية ، ورعاية الأطفال بدنيا وتعوديدهم على العادات الصحية السليمة ، ومساعدتهم على التكيف والعمل واللعب مع الآخرين ، و تذوق الموسيقى و الفن وجمال الطبيعة و تعوديدهم التضحية ببعض رغباتهم في صالح الجماعة ( يوسف 2009:7،8) .

وترى الباحثة أن أهداف رياض الأطفال مهما تعددت فإنها تسعى إلى تحقيق الهدف الذي وجدت الروضة من أجله وهو تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمدرسة الابتدائية ، وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة ، حيث تترك له الروضة الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله و امكانياته ، و العمل على تنميتها وتطويرها .

## 5. منهاج رياض الأطفال :

يستمد منهاج رياض الأطفال أهميته من أهمية المرحلة العمرية ذاتها ، وما يمكن أن تحققه من فوائد أو يترتب عليها من آثار في تشكيل الشخصية الإنسانية ( الزبون وآخرون 2014:66) ، لذلك لابد أن يكون لها منهاجاً خاصاً بها ، محدداً بشكل واضح ، له أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها (إلياس، مرتضى 2015:17) فالمنهج من أهم عناصر العملية التربوية في الروضة ، ويقصد به كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف ، وخبرات ، وأنشطة ، وأساليب ، ووسائل تتجه جميعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر النمو المختلفة (الحريري 2015: 116) .

ويعرف أيضاً : أنه مجموعة الخبرات والفعاليات التربوية التي توفرها الرياض لأطفالها والطريقة والأسلوب اللذان يستخدمان من قبل المعلمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

وانطلاقاً مما سبق فإن إعداد منهاج الروضة هو عملية مستمرة ، تجريبية تقوم على أساس دراسة خصائص الأطفال ، والوقوف على ما بينهم من فروق فردية ، فكل طفل في روضة هو طفل فريد في حاجاته واهتماماته وقدراته ، وبقدر ما يكون هذا الطفل نشطاً مشاركاً فعالاً في حياة الروضة ، وانطلاقاً من هذه الخصوصية لطفل الروضة ، نؤكد على عدم تخطيط منهاج الرياض مسبقاً والاكتفاء بالخطوط العريضة فقط ، ثم تقوم المعلمة باختيار الأنشطة التي تناسبهم وتخطيطها وتنفيذها في ضوء الخطط بعيدة المدى والتي تعد مسبقاً لتحقيق أهداف الروضة (إلياس، مرتضى 2015:32).

وعليه ترى الباحثة أن نجاح مرحلة رياض الأطفال يعتمد على كفاءة وفعالية مناهجها ومدى ملاءمتها للخصائص النمائية لطفل الروضة ، وتلبيتها لحاجاته وإمكانياته والظروف المحيطة به ، كما يجب أن يتلاءم مع الظروف المادية والبشرية للروضة ذاتها ، فإن منهاج الروضة يجب أن يراعي طبيعة الأطفال الذي موجه لهم ، والواقع المادي للروضة .

# الفصل الثالث

## منهج مونتيسوري في رياض الأطفال

1. مقدمة وتعريف الدكتورة ماريا مونتيسوري
2. مفهوم منهج مونتيسوري
3. فلسفة المونتيسوري
4. المفاهيم الأساسية في منهج مونتيسوري
5. أهمية منهج مونتيسوري
6. أهداف منهج مونتيسوري
7. إعداد المربية في منهج مونتيسوري.
8. بيئة روضة مونتيسوري
9. فصول مونتيسوري .

### 1. مقدمة وتعريف للدكتورة ماريا مونتيسوري:



ولدت ماريا مونتيسوري في إيطاليا مدينة شيارافال Chiaravalle، و نشأت في أسرة ملتزمة كان والدها شديد الحرص على عاداته و تقاليده من حيث اقتصار البنات على التعليم البسيط ، ولكن والدتها كانت تشجعها و تحفزها .

التحقت الدكتورة ماريا مونتيسوري بكلية الطب منها عام 1890م لتكوين أول طبيبة في عصرها و بعدها تخرجت بـ 4 سنوات عيّنت مديرة لمدرسة ملحقة بمستشفى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في عام 1907م تم افتتاح أول بيت

الأطفال تشرف عليه ماريا مونتيسوري ، وكان تحديا كبيرا بالنسبة لها ، الشكل 01: الدكتورة ماريا مونتيسوري

حيث واجهت العديد من سلوكيات الأطفال الغير معتدلة نتيجة التعامل الخاطئ معهم من بعض هذه التصرفات أنهم كانوا عندما يقدم لهم الطعام يقومون برميهِ على الأرض ، ثم يأكلون منه وهو ملقى على الأرض!

لاحظت ماريا مونتيسوري أن هؤلاء الأطفال لا يبالغون قدرًا كبيرًا من حريتهم و بالتالي يحاولون الحصول عليها بطرق خاطئة ، ولذلك سمحت لهم ماريا مونتيسوري في أحد الأيام الخروج في فناء المدرسة أثناء المطر ، و اللعب تحت المطر وفي الرمال ، وكانت هذه أول فرصة من الحرية التي يتعرض لها الأطفال ، و على الرغم من أنها قوبلت باستهجان كبير من قبل باقي المعلومات ، إلا أن الأطفال في هذا اليوم كانت تبدو عليهم الكثير من علامات الهدوء و الإتزان على عكس باقي الأيام .

بدأت ماريا مونتيسوري بمراقبة الأطفال و ملاحظته تصرفاتهم المختلفة ، وابتكار بعض الأدوات التعليمية بناء على ملاحظتها لاحتياجاتهم و أيضا بإستبدال الأثاث المدرسي بما يتناسب مع حجم الأطفال وراحتهم.

في إحدى المرات كانت ماريا مونتيسوري تزور أحد الأطفال في منزله للإطمئنان عليه وكانت والدته تستخدم العجين في عجن بعض المخبوزات ، وتفاجأت ماريا مونتيسوري بأن الطفل يكتب اسمه على الطحين الموجود على طاولة المطبخ ، ومن هنا كانت أداة الكتابة الرمل في قسم اللغة ( يونس 2021 : 10،11) .

ومنه فإنه لمدة خمس عشرة سنة تقريبا ، من سنة 1896 حتى سنة 1911 مارست د. مونتيسوري الطب و شغلت كرسي الأستاذية لعلم الصحة و الأنثروبولوجيا ( علم الانسان ) . وفي سنة 1998 ، و أثناء تعاملها المهني مع الأطفال ، أصبحت مهتمة بالتعليم ، وفي سنة 1907 افتتحت أول مؤسسة لرعاية الأطفال ممن هم تحت سن السادسة أطلقت عليها " بيت الأطفال " ، و أصبحت معلمها التعليمي . وكانت فترة دراسة مكثفة للطفولة حققت نتائج مذهلة .

وفي سنة 1909م أصدرت كتابها التاريخي و الذي صدر بالإنجليزية تحت عنوان " طريقة مونتيسوري " ، وكان يترجم و يُقرأ في جميع بلاد العالم ، أي سنة 1913م فكانت سنة لا تُنسى حيث قدمت فيها أول مجموعة من محاضراتها الدولية و قامت بزيارة الولايات المتحدة .

وفي سنة 1916م ظهر كتاب ملحمي آخر للدكتورة ماريا مونتيسوري أطلق عليه ناشروها الانجليز اسم " طريقة مونتيسوري المتقدمة the Advanced montessori Method "

وفي 1919 قامت بزيارة إنجلترا وافتتحت دورة تدريبية دولية في لندن . وانتشرت كتبها في كافة البلاد الأوروبية ، ودول الكومنولث البريطاني ، وتم الترحيب بها في الهند و أمريكا الجنوبية . وكان من نتيجة ذلك أن تأسست رابطة مونتيسوري الدولية (AMI) وذلك سنة 1929م بالزنيور Elsinore و بهدف " نشر المعرفة عن الكيفية التي تمكن الطفل الذي يناضل من أجل اكتشاف قواه و تطويرها ، من مساعدته في هذه المهمة. ( مونتيسوري 2014:11،13).

ألقت الدكتورة ماريا مونتيسوري العديد من الكتب منها :

- منهج مونتيسوري (Montessori Method, 1912) .
- طريقة مونتيسوري المتقدمة (The Advanced Montessori Method 1918/ 1917)
- سر الطفولة (The Secret of Childhood 1936)
- التربية لعالم جديد .(Education for a New World 1946).
- من أجل تربية القدرات الإنسانية (To Educate the Human Potential 1948).
- اكتشاف الطفل (The Discovery of the child).
- العقل المستوعب (The Absorbent Mind, 1949) .
- التعليم والسلام (Education and pace) .
- الطفل في الأسرة (The child and family)

( مونتيسوري 2002: 23 )

وتكمن القيمة الحقيقية لإسهام الدكتورة ماريا مونتيسوري في أنها باشرت حملة و أدارتها دامت خلال حياتها كلها ،وبعد وفاتها ( في هولندا 1952م) فقد استمرت " مؤسسة مونتيسوري الدولية " في أداء مهمتها مع عقد الاجتماعات و دراسة المؤتمرات . وعن طريق إنشاء جمعيات مونتيسوري و دوراتها التدريبية ، فإذا قُدِّم للأطفال ما يحتاجونه من عون ، فلا بد أن يكون الناس مدربين على ذلك ( مونتيسوري 2002: 23 ) .

وفي زمن مضى أنشأت مراكز التدريب في : سيلان ،الدنمارك ،انجلترا ،فرنسا ،ألمانيا ،الهند ، إيطاليا ، باكستان، سويسرا ، الولايات المتحدة الأمريكية ،وقد انتشر الناس المتدربون في كل البلاد وامتدوا إلى الشعوب القديمة والجديدة....لكن تبقى كتب مونتيسوري هي الوسائل الأكثر تأثيرا في المؤسسة . (مونتيسوري 2002:23) .

وبعد هذه التوطئة التاريخية و السيرة الذاتية للدكتورة ماريا مونتيسوري تلخص الباحثة ما سبق في النقاط التالية :

- ولدت ماريا مونتيسوري بإيطاليا سنة 1870 م وتوفيت بهولندا 1952 م .
- درست بكلية الطب بجامعة روما وتخصصت في طب الأطفال و الجراحة .
- كانت أول امرأة تتخرج من كلية الطب بإيطاليا .
- اتجهت للعمل مع الأطفال المختلين عقليا وطبقت عليهم طرق تربوية متميزة في تعليم هذه الفئة من الأطفال ، لاقت نجاحا كبيرا ، فحاولت بعد ذلك أن تطبق تجربتها على الأطفال العاديين .
- أنشأت مكان لرعاية الأطفال وخاصة الفقراء منهم بدعم من الوزارة بمدينة روما و أسمته " بيت الأطفال "
- انتشرت طريقته في التعليم عام 1907 م ، وانتشرت المدارس التي تتبع أسلوبها واستراتيجياتها ووسائلها و أدواتها في التدريس في كافة أنحاء العالم .
- ألقت العديد من الكتب من أشهرها كتاب ( العقل الممتص) و شرحت فيه نظريتها حول كيفية تعلم الطفل.

## 2. تعريف منهج مونتيسوري:

يتكون منهج مونتيسوري من منهج و فلسفة التعليم التي تهتم بتلبية احتياجات الأطفال ورغباتهم الطبيعية في التعلُّم .ويتم إعداد بيئات التعلُّم الخاصة لاستيعاب الطفل في كل مرحلة من مراحل النمو، وأنشطة وألعاب التي تمكن الأطفال من استقصاء واكتشاف المفاهيم والأفكار، من خلال ما يقومون به من أنشطة . ( السالم 2020:803،804 ) .

يعرف مومن منهج مونتيسوري على أنه :أحد الاتجاهات الشمولية في التعليم التي تركز على الطفل ، باعتباره محور عملية التعلم.

ويمكن تعريف منهج مونتيسوري على أنه :ذلك النظام التعليمي التلقائي التوسعي ، الذي يتم تصميمه بالشكل الذي يتيح للطفل حرية الحركة والانتقال والتصرف في إطار بيئة مناسبة مشجعة على النمو الذاتي. كما يُعرف منهج مونتيسوري على أنه : أحد الاتجاهات التعليمية الشمولية التي يقوم فيها المعلم بدور المرشد والموجه في الفصول الدراسية ، التي تجمع بين عدد من الأطفال من الأعمار المتباينة، حيث يقوم المعلم باستخدام عدد من الأدوات التي تساعد على التعلم الذاتي ، بقصد تحسين مستويات التقدير الذاتي والثقة بالنفس والكفاءة الخاصة بالأطفال ( السالم2020:803،804 ) .

ومن جملة ما تقدم تُعرّف الباحثة منهج مونتيسوري على أنه : أحد المناهج التربوية التي تعتمد على أهمية دور الطفل ، وأحقية مشاركته وممارسته لأنماط التعلم وفقاً لقدراته الذاتية واستعداداته الخاصة ، والتي تعلي صوت الطفل في العملية التعليمية وضرورة الاستماع إليه، وتقهُم احتياجاته، وإتاحة الفرصة أمامه لتحمل المسؤولية عن عملية تعلمه الخاص، في ظل دعم وتوجيه وإرشاد المعلمة ومساندتها للطفل، وعملها على توفير البيئة الملائمة الداعمة والمكونة من عدة مناطق (منطقة الحياة العملية، الحسية، اللغة، الرياضيات، العلوم)، ومن خلال المبادئ الستة، وهي: الحرية، النظام، الطبيعة، الجمال، الجو العام، حياة المجتمع .

### 3. فلسفة المونتيسوري :

تقول ماريا مونتيسوري : بينما الناس في منتهى الإعجاب بنجاح تلاميذي ذوي الاحتياجات الخاصة، كنت في منتهى الدهشة و العجب لبقاء الأطفال الأسوياء في ذلك المستوى الضعيف من التعليم . لذلك خلصت إلى أن الطرق التي نجحت مع المعاقين ، لو استعملت مع الأطفال العاديين ، فلا شك أنها ستنتج نجاحاً باهراً ( يونس 2021:13) .

و تعتمد على أسس تربوي تراعي بناء شخصية الطفل بصورة تكاملية ( نفسيا ، عقليا ، جسديا ، روحيا ، حركيا ) مما يدعم تفكير الطفل و تطوير قدراته الإبداعية ومهارته المختلفة في حل المشكلات و التفكير و الإدارة وغيرها .

ان المتتبع والقارئ لفلسفة مونتيسوري التربوية يجد نفسه أمام أربع أسس ومنطلقات مهمة جداً في فلسفة مونتيسوري التربوية تمثل الأساس الذي قامت عليه آراؤها التربوية في تربية طفل ما قبل المدرسة وهي : (عبد المجيد و آخرون2015:85)



1. **بيئة التعلم المعدة** : توفير بيئة تعليمية معدة إعدادا خاصا و تكون مهينة بمجموعة من الأشياء و المواد و المعدات و الخبرات الملائمة و الوسائل التعليمية المعدة إعدادا خاصا ، أيضا من واقع التجريب في تعامل الأطفال مع البيئة وما فيها من أشياء مصنوعة أو مواقف معينة .
2. **المعلم المدرب** : أو الأصح تسميته الموجه أو المشرّد لنمو الطفل وتعليمه ، وتقول مونتيسوري " أن من يرغب في أن يصبح معلما عليه أن يكون مهتما بالانسانية ، التي تربط المراقب بمن يراقبه " ، أي المعلمة بالأطفال و يكون واجبها هو التمييز بين الأعمال التي يجب منعها و الأعمال التي يجب مراقبتها و لا تفعل شيئا سوى الملاحظة المستمرة للأطفال ، وواجبها الأساسي هو مساعدته على القيام بأعمال مفيدة و أخذهم إلى تلك الأنواع من الأنشطة التي يمكن أن يقوموا بها بأنفسهم (عبد المجيد و آخرون 2015:85) .
3. **الحرية** : ترى ماريا مونتيسوري أنه من الضروري بالنسبة للمعلمة أن توجه الطفل دون أن تدعه يشعر بوجودها أكثر مما يجب ، بمعنى أن تكون دائما مستعدة لتقديم العون المطلوب و في الوقت المناسب ، فلا تكون عائقا يحول بين الطفل و اكتسابه خبراته الذاتية ، حينئذ سنلاحظ للطفل شخصيته التي يبحث عن وجودها، لذلك يجب أن يتمتع الطفل بثلاث حريات هي الحرية الجسمية و الحرية العقلية و الحرية الأخلاقية (حامد 2018:194،193) ، فإن حرية الطفل يجب ألا يحدها سوى صالح الجماعة ، وهو ما نطلق عليه تربية السلوك و التصرفات . يجب إذن أن نمنع الطفل من كل ما يمكن أن يجرح أو يهين الآخرين أو كل ما يحمل سمات التصرف غير اللائق وغير مهذب ( مونتيسوري 2007:11).
4. **نضج الطفل** : نتيجة لتوفير أجواء القواعد السابقة يتحقق نضج الطفل من خلال عمليات التمثيل و الإدراك و الوعي و المقارنات ، التي تتم داخل تلك البيئة المعدة و التي تقدم العون له (حامد 2018:194) ، حيث ترشده الموجهة - المعلمة- كما تقول مونتيسوري : من أجل التعامل السليم مع الحياة فيما بعد ، وبذلك أيضا يصبح التعلم متاحا وممكنا وليس مفروضا (قناوي و آخرون 2021:266) .

#### 4. المفاهيم الأساسية في منهج مونتيسوري :

1. **العقل الممتص** :في أي مكان يولد فيه الطفل، فهو مزود بما تطلق عليه د. مونتيسوري "العقل المستوعب " ، هذا العقل المستوعب يختلف في تشكله عن عقل بالغ . فبهذا ينمو - غالبا في حالة صمت - على مدى عامين ، بينما لغة غير معروفة يتم التحدث بها في الحوار ، تتمكن في طور الانفجار أن تنتج لغة في تمامها ، مع نطق كامل ولغة نحوية صحيحة و جزء من لغة الوطن؟. هذا العقل المستوعب لا يلتقط اللغة ثم يعيد إنتاجها وحسب، بل يتشرب كل ما يصنع ثقافة بلد، ويخلق المواطنة، إنسان لزمان ومكان محددين. فهل يتعلم الفرنسي أن يصبح فرنسا بعد التحاقه بالمدرسة؟ وكذلك الأمريكي والهندوسي؟. إن تشرف الثقافة، العادات، الأفكار، المثاليات، الوجدانيات، المشاعر، العواطف، العقيدة كلها تتواجد أثناء مرحلة "العقل المستوعب" داخل الطفل فيما بين لحظة الميلاد و حتى السادسة و هذا يمضي بوضوح في كل أنحاء العالم (مونتيسوري 2002:31).

ويتكون من مرحلتين مختلفين : من الولادة إلى سن 3 سنوات ، يكون الطفل في العقل الباطن الماص ، وخلال ذلك يكتشف الطفل البيئة من خلال الحواس و الحركات و يمتص اللغة الثقافية المحيطة هذا الطفل يمتص التجربة لكنه لا يدرك ذلك .

**2.العقل الواعي :** في المرحلة الثانية تتراوح أعمارهم ما بين 3 إلى 6 سنوات، قدرة الطفل على امتصاص العقل الماص ولكن يصبح العقل الواعي. في مرحلة الطفولة حتى عمر 3 سنوات عندما يمتصها الدماغ بشكل طبيعي وواعي ، ولكن بعد عمر 3 إلى 6 سنوات تصبح قدرة الطفل على الامتصاص مدركة و لها غرض . يصبح الأطفال أكثر نشاطا في استكشاف بيئتهم بوعي . عملية التعلم خلال هذه الفترة نشطة هذا له آثار على إعطاء الأطفال حرية الاختيار ما يحلو لهم ، لا يستطيع المعلم إجبار مادة معينة على الطفل ، يعمل المعلم كمسهل فقط (جنة:2019،26،25) .

**3.الفترات الحساسة :** تعكس المرحلة الحساسة مقدرة خاصة يكتسبها أي مخلوق في بدء طفولته ، بينما تظل داخل عملية تقويمية مستمرة ، إنها نزعة مؤقتة و محدودة لاكتساب سمة مميزة ، وبمجرد ظهور هذه السمة أو الخاصية تختفي المقدرة الخاصة بهذه الحساسية . ويتعلم الطفل خلال مراحل الحساسية أن يكيف نفسه و يتأقلم مع بيئته (مونتيسوري 2002:97،93) . وتتمثل هذه المراحل أو الفترات الحساسة فيما يلي :

- حساسية الطفل للنظام و الترتيب .
- التعلم من خلال الحواس الطفل الخمس.
- حساسية الطفل للأجسام الصغيرة .
- حساسية الطفل لتنسيق الحركة و المشي .
- حساسية الطفل للغة و الرياضيات .
- حساسية الطفل للجانب الاجتماعي في الحياة ( عبد المجيد وآخرون:2015:85) .

**4.التعلم من خلال اللعب :** يخطئ الكثير من الناس حول دور اللعب في طريقة مونتيسوري ، حيث أن بعض الناس يعتقدون أن الأطفال في روضة مونتيسوري يلعبون طوال اليوم و لا يتعلمون شيئا . اللعب هو الفرح ، الحرية ، لحصول على هدف و اختيار النشاطات بشكل عفوي ، والإبداع، بما في ذلك حل المشكلات ، تعلم مهارات اجتماعية جديدة ، لغات جديدة ومهارات فيزيائية جديدة . اللعب مهم جدا للأطفال الصغار لمساعدتهم على تعلم أفكار جديدة ووضعها موضع تنفيذ ، للتكيف مع البيئة الاجتماعية و التغلب على المشاكل العاطفية . هناك العديد من الألعاب التي يمكن لعبها مع مواد التدريس مونتيسوري من خلال طرق لتعزيز تعلم الأطفال . يمكن لعب اللعبة باستخدام معدات مصنوعة في المنزل ، و البعض يمكن شراؤها تجاريا ( جنة :2019،30،29).

5. مراحل التنمية ( التطوير) : حددت مونتيسوري ثلاث فترات التنمية الرئيسية :

✓ من الولادة حتى سن السادسة (مرحلة استيعاب الدماغ ) : وتنقسم المرحلة الأولى إلى قسمين فرعيين ، من الولادة إلى ثلاث سنوات ، ومن ثلاث سنوات إلى ست سنوات ، وفي هذه المرحلة يبدأ الأطفال استكشاف البيئة و استيعاب المعلومات ، وبناء المفاهيم عن الواقع ، واستخدامهم اللغة و البدء في دخول عالم أكبر من ثقافة مجموعتهم.

- ثانيا من سن ستة إلى عشر سنوات : خلال هذه الفترة ، لا تزال المهارات و القدرات التي ظهرت بعد تطوير المزيد من التدريب و تعزيزها و صقلها و تطويرها .

- ثالثا من اثني عشر إلى ثمانية عشر : مرحلة المراهقة هي وقت تغير جسدي كبير، في الوقت الذي يحاول فيه المراهق بلوغ مرحلة النضج الكاملة . وتنقسم هذه الفترة إلى قسمين : من الثانية عشر إلى الخامسة عشر ، ومن الخامسة عشر إلى الثامنة عشر ، خلال هذه الفترة يحاول المراهق فهم الأدوار الاجتماعية و الاقتصادية و يحاول العثور على مكانته في المجتمع (جنة:2019:30).

ومن هنا ترى الباحثة إن فلسفة مونتيسوري التربوية هي المنهج الذي يسمح للأطفال بالتقدم في سرعتهم الخاصة دون أن يكونوا مجبرين على الالتزام بالمعايير والقواعد الاصطناعية ، فالدروس تعرض على الطفل بشكل فردي عندما يكون جاهزاً نمائياً وليس بناءً على جدول مواعيد ثابت ، فطريقة مونتيسوري في التعليم تزود الطفل بالتوجيه المناسب الدافئ في بيئة معدة جمالياً ومحفزة لتقابل حاجاته التطويرية، وتحقق فلسفة مونتيسوري التقدم الأكاديمي و الاجتماعي في المراحل اللاحقة ، فخرجوا مونتيسوري لا يدرسون للحصول على الدرجات الجيدة وإنما لأنهم يحبون التعلُّم ، كما أنهم يشعرون بقدرتهم على التأثير في مجتمعاتهم وفي العالم ، كما أن تعليم الأطفال يكون طبقاً لمراحل نموهم .

### 5. أهمية منهج مونتيسوري في رياض الأطفال :

تأتي أهمية منهج مونتيسوري من كونه يدعم جوانب النمو والتطور لدى الأطفال ، فهناك ترابط بين المواد الدراسية ، ويتم تعليم الأطفال الدروس الخمس العظيمة ، وهي: تاريخ الأرض، والحياة على الأرض، وتاريخ البشرية، وتطور اللغة، وتطور الرياضيات، وبعد الانتهاء من تقديم الدروس الخمسة العظيمة يتكون لدى الأطفال مستوى أفضل في فهم آلية ارتباط هذه المجالات بعضها ببعض، كما يتم تعليم الأطفال احترام الحياة، وتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم والآخرين من حولهم، والمجتمع، والوطن . هذا إضافة لما أشارت إليه نتائج دراسة كاييلي وآري (Kayili & Aril, 2014) والتي استهدفت التعرف على أثر الاستعانة بمنهج مونتيسوري على مستويات الجاهزية الخاصة بالأطفال للمرحلة الابتدائية، حيث أوضحت نتائج الدراسة، فاعلية الاستعانة بمنهج مونتيسوري في تحسين مستويات الجاهزية للمرحلة الابتدائية، كما أنه يعتبر أكثر كفاءة و فاعلية مقارنة بمناهج رياض الأطفال التقليدية ( السالم:2020:804،805).

هذا إضافة لما أكدت عليه نتائج دراسة ( كافاز وأوزيريم 2013 , Kavaz& Özerem ) ، والتي أوضحت أن الاستعانة بمنهج منتيسوري في مرحلة رياض الأطفال من شأنه أن يساعد على تحسين مستويات الإبداع الخاصة بالأطفال، إضافة إلى تطوير مهارات الرعاية الشخصية، ومهارات حل المشكلات، بالإضافة إلى تحسن ملحوظ في المهارات الاجتماعية، وبالإضافة إلى المهارات الاجتماعية، هناك دراسة قامت بها (آل سعود، 5490 هـ ) حول منهج منتيسوري ودورها في إكساب الطفل القيم وتب ين أنها لها دور إيجابي في ذلك وأوضحت دراسة باين ( Byun, Blair, pate, 2013 ) أن منهج منتيسوري له دور فعال في تحضر سلوك الأطفال مقارنة برياض الأطفال التقليدية ( السالم 2020:804،805).

وهنا ترى الباحثة أن أهمية منهج منتيسوري تنطلق من كونه أحد المناهج التي تركز حول الطفل، وتوضح أهمية دوره في العملية التعليمية ، وترتكز على ضرورة توفير البيئة الملائمة لنموه وحركته بصورة ملائمة، وتهيئة الأجواء التعليمية المناسبة للطفل وفقاً لميوله واستعداداته ، وتيسير العقبات وتذليل الصعوبات التي قد تعترض طريقه وتعرقل محاولاته للتعلم الذاتي واكتساب المعارف و الخبرات ، وضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في النمو والاستعداد للتعلم من خلال الأنشطة الفردية .

## 6. أهداف منهج منتيسوري :

يهدف منهج منتيسوري إلى تعليم الأطفال مايلي :

**1. الإستقلالية و الحرية :** يجب أن يكون الطفل قادرا على العمل لوحده ، وبغية أن ينمو الطفل و يتطور يحتاج إلى الاستقلال ، حيث يبدأ الطفل بعمل الأشياء بنفسه منذ بداية حياته ، و الطفل يكشف عن حاجته هذه المرة تلو الأخرى ، وكثيرا ما نسمع عن أطفال في سن صغيرة يقولون : " ساعدني على عمل ذلك بنفسي " ثم إنك بمساعدتك الطفل على القيام بعمل أشياء بنفسه فإنك تساعدته على إستقلاله ، ثم إنه بمساعدة الطفل على مساعدة نفسه ، فإننا بذلك نقدم له الخدمة التي تساعدته على أن يكون مستقلا . وأن تعلم الطفل كيف يمشط شعره لابد أن تعطيه مرآة صغيرة ، ومشط صغيرا وفرشاة مناسبة (منتيسوري 2015:30) ، المعلم لا يفرض قيود على الطفل وإنما يتيح له الحرية و الاستقلال ، وإذا افترضنا أن بيئة المدرسة تحتوي على الأدوات الصحيحة التي تتوافق مع حاجيات الداخلية للأطفال في المراحل الحساسة المختلفة للنمو ، فإن الأطفال يتحمسون للعمل بهذه الأدوات من تلقاء أنفسهم .

**2. الإختيار الحر :** حاولت منتيسوري أن تنمي أفكارها الخاصة بما يجب يتعلمه الأطفال ، و أن تراقب ما قد يختارونه إذا تركت لهم حرية الإختيار كما علمتها الخبرة أن الإختيار الحر يؤدي إلى قيامهم بأكثر الأعمال إثارة لأعماقهم الداخلية وعلى المعلم أن يوفر هذا الإختيار الحر للطفل ، فالمعلم يقدم الأداة للطفل ببساطة ثم يعود للخلف ليلاحظ ويراقب سلوك الطفل - تركيزه و عدد تكراره للنشاط - فإذا لم يبدأ الطفل إستعداده للعمل فإنه يترك الأداة جانبا ليوم آخر (حامد 2018:194).

ويجب على المعلم أن يتجنب إعطاء الطفل شعورا على أنه مرغم على أداء عمل ما ، لأن هذا الشعور قد يقلل من قدرة الطفل على أن يتبع ميوله ، ويجب على المعلم بناءا على ما ذكرته مونتيسوري، أن يكون مراقبا للطفل و يقضي معظم وقته لسلوك الطفل و محددًا لميوله و درجة استعدادهم (حامد 2018:194).

ولكن هنا الاختيار الحر ليس مقتصرًا على المواد التي تقدمها المدرسة ، فهناك حرية كاملة للأطفال حتى الذين يجلبون أي مواد معهم من المنزل . لأن هذا الأسلوب يستند على فكرة إشغال الطفل نفسه ببعض أنواع المواد مهما كانت ( مونتيسوري 2014:109)

**3. الثواب و العقاب :** سياسة الثواب و العقاب ليس لها مكان في فصول مونتيسوري ، حيث يؤمن المعلم في مدرسة مونتيسوري بأنه إذا اهتم بالميول الطبيعية للأطفال فسوف يجد الأدوات التي يقبل عليها الأطفال بتركيز شديد معتمدين على أنفسهم بدافع غريزي لكي يحسنوا من قدراتهم . ووضعت مونتيسوري مبدأ التحكم في الخطأ أي ضبط الخطأ فيصحح الطفل أخطاءه و يتعلم ذاتيا.

**4. تعديل السلوك :** في فصل مونتيسوري لا يسمح للطفل بإساءة استعمال الأدوات أو إساءة معاملة رفاقه ، لذلك كان احترام الآخرين و الحفاظ على أدوات المدرسة ينمو نموًا طبيعيًا ، فالأطفال يدركون كيف أن العمل مهم جدًا بالنسبة لهم ، فإذا قام طفل بمضايقة رفاقه الذين يعملون فإن هذا الطفل عادة ما يجبر على البقاء بمفرده ، و بهذه الطريقة فهم يحترمون هذه الرغبة التلقائية على الرغم من أن المدرس قد يتدخل أحيانًا ،وقد أوصت ألا يزيد عزل الطفل الطفل المعاقب أكثر من دقيقة (قناوي و آخرون 2021:265).

**5. التخيل (تنمية القدرات الفكرية و الروحية ) :** حاولت مونتيسوري ربط الخيال بالواقع ، فتنمية الخيال و الإبداع لدى الأطفال يحتاج أن نطور قدراتهم على الملاحظة و التمييز للعالم من حولهم ، وليس تشجيعهم على الإنحراف في عالم وهمي ( حامد 2018:195 ). وتؤكد أن سر التدريس الجيد هو رعاية ذكاء الطفل باعتباره عقلًا خصبًا نزرع فيه بذورًا كي تنمو تحت حرارة الخيال المتوهج . لهذا ، فغايتنا ليست جعل الطفل يفهم وحسب أو عدم إكراهه على الحفظ و الاستظهار ، لكن نمس خياله و نحسس بداخله العمق و الجوهر ، فالرؤية التخيلية تختلف تمامًا عن مجرد إدراك شيء ، لأن الأولى ليست لها حدود ( مونتيسوري 2013:24،25) .

## 7. المربية في منهج مونتيسوري :

إن إعداد المربية في الذي يمكن أن ينجح في روضة مونتيسوري يتطلب إعداد كبيرًا من الإعداد المعرفي، ولذلك افترضت أن من يعمل مع الأطفال يجب أن يحبهم بالدرجة الأولى ( أبو صالح 2017:34 ) .

ترى د. مونتيسوري أن الأطفال العاديين بحاجة إلى نوع جديد من المربيات ، المربية التي يمكن أن تساعد في الحياة الطبيعية من خلال مايلي :

- أول شيء يجب على هذه المربية القيام به هو إعداد البيئة .
  - يجب أن تضع كل شيء في نظام ضمن البيئة المحيطة .
  - يجب أن تشاهد المواد بترتيب تام .
  - يجب أن ترى أن كل شيء جذاب كثيرا بحيث يحب الطفل الأطفال حالما يدخلونها
  - ينبغي على المعلمة أن تفهم أيضا أن البيئة تنتمي إلى الأطفال .
  - يجب على المعلمة أن تساعد الأطفال ليكونوا مستقلين و المحافظة على ترتيب بيئتهم بأنفسهم .
  - يجب على المعلمة تمييز لحظة التركيز الأولى و يجب أن لا تشوش عليه .
  - يجب على المعلمة أن تكون يقظة جدا وعلى استعداد لإدراك ظاهرة التركيز في أقرب وقت تحدث فيه .
  - يجب أن تكون مستعدة لعدم التدخل أو التصحيح .
  - عمل المعلمة هو توجيه الأطفال إلى التطبيع Normalization ، إلى التركيز للمعلمة مهمتان : قيادة الأطفال نحو التركيز و مساعدتهم في تطوهم بعد ذلك .
  - تكون المساعدة الأساسية في التطور ، و خاصة مع الأطفال الصغار من سن ثلاث سنوات ، بعدم التدخل، فالتدخل يوقف النشاط و التركيز.
  - تستخدم المعلمة أي وسيلة لجذب انتباه الطفل ، ينجذب انتباه الأطفال من خلال النشاط .
  - إن الطبيعة من يجلب الأطفال إلى نقطة التركيز ، وليس المعلمة ، فالمعلمة تساعد عندما تفهم الفكرة وتعطيهم التدريبات التي تجلب السيطرة . تعطيهم أي شيء يمنحهم الاهتمام الفوري.
  - يجب أن المعلمة كريمة و ذات جاذبية.
  - يجب أن تكون متفوقة و ليست مجرد صديقة كما هي في المارس الحديثة .
  - يجب أن تتميز المعلمة بكفاءة أكثر من تميزها بالثقافة والقدرة على الملاحظة والصبر و التواضع
- ومنه فإن دور المعلمة في منهج مونتيسوري يكون من خلال : إعداد و تهيئة البيئة الصفية ، موجهة ومرشدة للطفل ، ملاحظة جيدة و دقيقة لسلوك الطفل ( مونتيسوري 2014:36،30) .

ولذلك فإن برنامج المربية التدريبي يتضمن :

- ملاحظة الطفل لساعات طويلة ولمدة تتراوح بين الستة أشهر إلى السنة في رياض مونتيسوري .
- مساقات مهنية في تعلم الطفل .
- العمل و التجريب و التدريب في رياض مونتيسوري

وترى مونتيسوري أن تدريب المربية التي تعمل في رياض أطفال مونتيسوري يتضمن مايلي :

- ✓ إعداد المربية لتمارس احترام الطفل و احترام قدراته .
- ✓ مساعدة المتدربة على فهم الطفل .
- ✓ تدريبها على الاحساس بالطفل و التعاطف معه .
- ✓ تدريب المعلمة على معرفة استعدادات الطفل .
- ✓ مساعدة المتدربة على تقصي الفترات الحرجة التي يمر بها الطفل منذ ولادته حتى دخوله المدرسة ومراعاة الترتيب و التنظيم لديه .
- ✓ تنمية احترام الطفل للآخرين ،و أخذ العلاقات الاجتماعية بعين الاعتبار.
- ✓ تدريب المربية على الممارسة من خلال النموذج ،وليس من خلال التعليم .
- ✓ النموذج يتضمن التدريب على المواد ليلاحظ الطفل كيف يتعامل مع المواد .
- ✓ تدريب المربية على فهم أن التربية عملية لا تتم بواسطة الاستماع إلى الكلمات ، بل بالاندماج مع الأنشطة البيئية .
- ✓ تدريب المربية على مساعدة الطفل على تنمية الإحساس بذاته ، ومساعدته على تطوير صفات الاستقلالية و الثقة بالنفس ،وتحمل المسؤولية واعتبار نفسه قادراً ( أبو صالح 2017:34،35 ) .
- ولقد رسمت د. مونتيسوري قواعد لمربية الأطفال الصغار في " بيت الأطفال " ، تتمثل في ماذا يجب أن يفعل المعلمون بنشاط لتحسين طريقتهم في خدمة و تطوير حياة الإنسان في البيئة التي تم إنشاؤها و تكييفها خصيصا للأطفال ؟ قبل كل شيء للمعلمة واجب حقيقي :

1. مراقبة البيئة بالطريقة الأكثر حذرا ، بحيث تبدو نظيفة ، ومبهجة و مرتبة بشكل أحسن . إصلاح الأشياء البالية خلال الاستخدام ، الإصلاح و إعادة الطلاء أو الحصول على بعض الزينة الجذابة . كالخادمة المؤمنة التي تعد المنزل لعودة سيدها (مونتيسوري 2014:38).

2. تعليمهم استخدام الأشياء و إظهار بمثال كيفية الشروع في إحدى المهام العملية  
يجب أن يتم ذلك برفق و دقة بحيث يمكن استخدام كل شيء في البيئة من قبل أي شخص يتم اختياره للقيام بذلك .
3. كوني " نشطة " عند وضع الطفل في ألفة مع البيئة ، وكوني " سلبية " عندما تتحقق هذه الألفة .
4. راقبي الأطفال حتى لا تفقدي أيا منهم وهو يسعى جاهدا للعثور على الأشياء الخفية ، أو أيا منهم يحتاج مساعدة.
5. اذهبي لأي مكان سماه .
6. أنصتي و تبادلني معه العواطف عندما يتطلب منه القيام بذلك .
7. احترمي أولئك الذين يعملون بدون مقاطعة .
8. احترمي أولئك الذين يخطئون دون تصحيح أخطائهم .
9. احترمي أي طفل يستريح و أي طفل يراقب عمل الآخرين بدون إزعاجه أو استدعائه أو الطلب منه العودة إلى مهمته الخاصة .
10. يجب أن لا تكوني " بلا كلل في محاولة تقديم الأشياء لأولئك الذين رفضوها ، وفي تعليم أولئك الذين ما زالوا لم يتعلموا و الذين يخطئون – جعل البيئة حية بقدر الإمكان ، و حافظي على الصمت المركز ، واستخدمي بعض الكلمات الناعمة و الوجود الودي .
11. اجعلي حضورك محسوسا لأولئك الذين ما زالوا يبحثون ، و أخفيه عن أولئك الذين نجحوا .
12. أظهرني حضورك لأولئك اللذين أنهم عملهم و بذلوا كل جهد ممكن ، مع تقديم روحك لهم بصمت ككائن روحي (مونتيسوري 2014:38).

### 8.بيئة روضة مونتيسوري :

تتميز بيئة روضة مونتيسوري عن بيئات الروضة التقليدية بمجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر داخل رياض الأطفال من أجل إعداد بيئة مناسبة لنمو الطفل كما ذكرتها (مونتيسوري 2013:181،171) :

■ **حرية الحركة** : ينبغي لدور الحضانة أن تصبح مكانا يمكن للطفل أن يعيش فيه بحرية و يجب أن تكون هذه الحرية هي فقط الحرية الخاصة الروحية للنمو الداخلي فإن النظام الكامل للطفل بدأ من أعضائه



النمائية إلى نشاطه الحركي قد يجد في دور الحضانة أفضل ظروف النمو و يتضمن ذلك كل ما قدمته الصحة البدنية بالفعل باعتباره مساعدة لحياة الطفل .

■ بيئة مناسبة لحجم الطفل : ينبغي أن يكون الأشياء المحيطة متناسبة مع حجم الطفل وقوته هذه هي البيئة المحيطة التي تدعو للنشاط ، و فيها سيضبط الطفل حركاته تدريجيا دون إرهاق و سيكتسب الرشاقة الإنسانية و البراعة ، تماما مثلما تكتسب القطة الصغيرة حركتها الرشيقية و براعة فصيلتها وحدها بتوجيه من غريزتها .

الشكل 02 : فصل ماريا مونتيسوري

ويكون تصميم فصل مونتيسوري كالاتي :



1. عدد الأطفال :

- ✓ من 25 إلى 30 طفلا ، في فصل الطفولة المبكرة .
- ✓ أعمار مختلفة 3-6 سنوات .
- ✓ جنس و جنسيات مختلفة.
- ✓ شخص واحد مدرب على نهج مونتيسوري لكل 30 طفلا .



✓ شخص بالغ لكل 15 طفلا .

2. مساحة الفصل :

- ✓ المساحة مرتبطة بعدد الأطفال لتكون 2 متر مربع لكل طفل كحد أدنى.

3. بيئة متكاملة :

✓ مطبخ بحجم الأطفال .

✓ حمام بحجم الأطفال .

✓ غرفة هادئة للقراءة .

✓ معمل للعلوم .

✓ غرفة للفنون و الهوايات .

✓ تكوين بيئة أشبه بالمنزل وليس المعهد .

4. النوافذ :

✓ على الأقل حائطان يطلان على البيئة الخارجية ،

ويفضّل أن تكون منظرًا طبيعياً(يونس2021:18) .

الشكل 03 : رفوف فصل ماريا مونتيسوري



الشكل 04 : حمام فصل ماريا مونتيسوري

✓ نوافذ كبيرة وجذابة ، وتصل للأرض .

5. الحديقة الملحقة :

✓ للزراعة .

✓ تربية الحيوانات و الطيور .

✓ للعمل بالأنشطة.

6. الإضاءة :

✓ إضاءة خافتة باستخدام النوافذ أو الأباجورات .

✓ الابتعاد عن ضوء الفلورسنت لأنه يثير الأعصاب .

7. الأرضية :

✓ قرب الأنشطة نغطي بالسجادة ، و قرب الحوض نتركها مكشوفة .

✓ لون السجادة غير فاقع ، ومتباين مع سجادة العمل

8. الحوائط :

الشكل 05: يمثل صورة للتصميم النهائي فصل مونتيسوري (يونس 2021)

✓ الابتعاد عن اللوحات التعليمية و الشخصيات الكرتونية .

✓ لون واحد للدهان.

✓ يمكن تزيين الحوائط بأعمال الأطفال وتكون في مستوى نظرهم ( يونس 2021 : 19 ) .

### 9. أركان منهج مونتيسوري :

تحدد مونتيسوري شروط تقديم نشاط :

✓ في البداية يتم لفت انتباه الطفل للأداة المراد استخدامها و تعلمها ثم بعد ذلك نعرض عليه إحضار الأداة من الرف إلى الطاولة أو سجادة العمل باستخدام صينية نقل .

✓ يراعي عند تقديم جميع الأنشطة للطفل أن تقوم الأم أو المربية بتأدية النشاط بخطوات هادئة ، وبدون أي شرح أو كلام أثناء تأدية الخطوات .

1. ومراعاة جلوس الطفل بجوار الأم أو المربية و ليس أمامها ، ومن ثم تعرض على الطفل إذا كان يرغب مرة أخرى في إعادة النشاط (يونس 2021:21) .



✓ عندما يخطئ الطفل في تأدية النشاط لا يتم مقاطعته ، وإنما تركه ليحاول و يجرب ، وإن لم يستطع إصلاح خطئه تعرض عليه المربية أن تعيد له النشاط مرة أخرى ، و تقوم بإعادته لينتبه الطفل إلى خطئه دون الإيذاء بنفسيته .

طريقة الدرس الثلاثي المراحل هي طريقة تقديم المفاهيم عموماً في منهج مونتيسوري :

يتكون الدرس من ثلاث مراحل أساسية :

2. التسمية : يسمي المعلم / المعلمة شيء أو مفهوم ويستمع الطفل لما يقال ، ( هذا هو ... ) .
3. إعادة التسمية : يسمي المعلم / المعلمة شيء أو مفهوم ويشير الطفل لمكانه ، ( أين هو ... ) .
4. الإدراك المعرفي : يسمي المعلم / المعلمة شيء أو مفهوم بينما يريه إياه ، ( ما هو ... ) (يونس 2021:21)

**المرحلة الأولى :** هي استيعاب الكلمة ، تدخل اللغة عقل الطفل ويمكنه تمييز الكلمة عندما يستخدمها شخص ما .

**المرحلة الثانية :** يمكنه تمييز الشيء أو المفهوم عندما يقال اسمه و يمكنه الإشارة اليه، لكنه لم يطور بعد المخاطبة الفعلية وليس قادراً على تهجئة الكلمة .

**المرحلة الثالثة :** هي مرحلة اللغة الفعلية و يتهجئ الطفل ما يراه . فكل الأنشطة في المنطقة الحسية تستخدم تقنية درس الثلاث مراحل لتطوير لغة الطفل

**المثال :** التالي لتقديم أقراص الألوان الأولية التي قد تكون بمثابة دليل و يمكن تطبيقه على تدريبات أخرى.

**المرحلة 01:** يقدم المعلم / المعلم واحد من كل من الثلاث الأساسية .

يضع الأقراص على سجادة أمام الطفل ثم يمسك بواحد من الأقراص بينما يقول : هذا هو اللون الأحمر . وعلى الطفل دائماً أن يكرر كلمة " أحمر " لكن لا يجب أن يطلب منه ذلك . قدم اللونين الآخرين قائلاً : هذا اللون الأصفر / هذا اللون الأزرق، بينما تضع الأقراص على السجادة .

**المرحلة 02:** يغير المعلم / المعلمة أماكن الأقراص أمام الطفل ويقول : " أعطني اللون الأحمر ، من فضلك " ، ثم : يغير المعلم / المعلمة أماكن الأقراص ويقول : " أعطني اللون الأصفر ، من فضلك " ، ثم يمزجها مرة أخرى ويقول : " أعطني اللون الأزرق ، من فضلك " ، كل مرة يعطي فيها الطفل المعلم / المعلمة القرص ، يقول له : " شكراً ويرجعه إلى مكانه و مزجه للسؤال الثاني (ليزا 2013:18) .

**المرحلة 03 :** مرة أخرى يغير المعلم / المعلمة أماكن الأقراص ويقول : ما هذا ؟ . كرر التمرين مع الأقراص الأخرى بعد إتمام المرحلة الثالثة ، قد يرغب الطفل أن يرى صندوق الألوان الثانوية و المرحلة العالية ، استمر في إضافة المزيد من الألوان حتى يوحي الطفل بأنه يرغب في التوقف . يستمر ظهور ألوان العلبة الأساسية للتأكيد تستخدم الألوان في الألعاب و الأغاني خلال اليوم (ليزا 2013:18).

**1.5. ركن الحياة اليومية ( الحياة العملية ) :**

و تطلق مونتيسوري على هذا الركن الحياة العملية أو النشاط المرئي مع ضرورة توفير المواد و الأدوات و الألعاب المساعدة في تحقيق الأهداف هذا الركن وهي تعليم المهارات الحياتية و العملية ، و الهدف من هذا الركن هو تحرير الطفل من الإعتماد على الكبار و تحقيق الإستقلال الذاتي ، فهو يقوم بنشاطات غسيل الملابس و طيها ، صب الماء في وعاء دون سكبه ، تلميع الأحذية ... الخ ( أبو صالح 2017:38) ، كما هو موضح في الجدول التالي :

**الجدول 01 : نظرة عامة على أنشطة الحياة العملية :**

وصف	اسم النشاط	السن
آداب السلوك و الإحترام	كيف يفتح بابا ويغلقه ؟	3 سنوات و أكبر
	كيفية إلقاء التحية	3 سنوات ونصف و أكبر
	كيفية الجلوس و القيام عن الكرسي	سنتان ونصف أو أكبر
	كيفية الإستئذان للمرور من شخص ما	3 سنوات و أكبر
	كيفية الاستئذان قبل طرح سؤال ؟	3 سنوات و أكبر
	كيف تلاحظ شخصا وهو يعمل ؟	3 سنوات ونصف و أكبر
	كيف تقف عند سماع صوت الجرس ؟	3 سنوات و أكبر
	كيفية تقديم شيء ما (مثل قلم رصاص) لشخص آخر	3 سنوات و أكبر
	كيفية قلب صفحات كتاب	سنتان ونصف أو أكبر
	كيفية حمل كرسي ؟	سنتان ونصف أو أكبر
المهارات الحركية الكبرى	كيفية حمل منضدة	3 سنوات ونصف و أكبر
	كيفية حمل سجادة ولفها على شكل أسطواني	سنتان ونصف أو أكبر
	المشي حول السجادة	سنتان ونصف أو أكبر
	كيفية حمل صينية	سنتان ونصف أو أكبر
	كيفية صعود و هبوط السلم	سنتان ونصف أو أكبر

كيف تغسل يدك ؟	سنتان ونصف أو أكبر	الرعاية الشخصية الإعتناء بالنفس
كيف تتظف أنفك ؟	3 سنوات و أكبر	
كيف تستخدم المراض ؟	3 سنوات و أكبر	
تعليق بلوزة ولبسها	3 سنوات	
كيف تستخدم السحاب ( السوستة)	سنتان ونصف أو أكبر	" إرتداء الملابس "
إطار التزير	3 سنوات ونصف و أكبر	
إطار الكباسين	سنتان ونصف أو أكبر	
إطار ربط الفيونكات	سنتان ونصف أو أكبر	
كيفية ارتداء مريلة المطبخ	سنتان ونصف أو أكبر	
كيفية طي الجوارب	سنتان ونصف أو أكبر	
مفرش مائدة الطعام	سنتان ونصف أو أكبر	
كيف تطوي منديلا ؟	3 سنوات ونصف و أكبر	الرعاية الشخصية إعداد الطعام "
كيف تقطع رغيف خبز ؟	3 سنوات ونصف و أكبر	
كيف تقطع موزة ؟	3 سنوات ونصف و أكبر	
كيفية عصر ثمرة برتقال	أربع سنوات و أكبر	
الطعام على قطعة من الخبز ؟	3 سنوات ونصف و أكبر	
كيف تغسل الأطباق ؟	3 سنوات ونصف و أكبر	
كيفية كنس الغرفة	3 سنوات ونصف و أكبر	
كيفية تنظيف شباك	3 سنوات ونصف و أكبر	الإعتناء بالبيئة
كيفية تنظيف منضدة	3 سنوات ونصف و أكبر	
كيفية ري النباتات ؟	3 سنوات ونصف و أكبر	
كيف الإعتناء بالنبات ؟	سنتان ونصف أو أكبر	
نقل حبات الفول	سنتان أو أكبر	
نقل حبات الخرز	سنتان أو أكبر	المهارات الحركية الكبرى "تنقل الخامات الجافة "
مشابك ووعاء الغسيل	من سنتين إلى أربع سنوات	
سكب الخامات الجافة	سنتان ونصف أو أكبر	
السكب باستخدام قمع	سنتان ونصف أو أكبر	
الغرف باستخدام الملاعقة	سنتان أو أكبر	
نقل الأشياء بواسطة الملاعقة	سنتان أو أكبر	
فتح و غلق الزجاجات	سنتان أو أكبر	

الوصف	اسم النشاط	السن
	النقل بواسطة ملقاط كبير	سنتان ونصف أو أكبر
"تنقل الخامات الجافة" المهارات الحركية الكبرى	نقل الأشياء المختلفة بواسطة الملقط المقص	3 سنوات ونصف و أكبر
	مسامير القلاووظ و المفكات	3 سنوات ونصف و أكبر
	نقل الأشياء باستخدام ملقط صغير	3 سنوات ونصف إلى 5 سنوات
الأنشطة المائية	سكب الماء	3 سنوات ونصف و أكبر
	نقل الماء باستخدام إسفنجة	سنتان ونصف و أكبر
	إستخدام المغرفة في نقل السوائل	3 سنوات و أكبر
	صنع الفقاقيع صابون في الماء	3 سنوات و أكبر

المصدر : إعداد الطالبة بناء على كتاب مونتيسوري للحياة العملية ( ليزا ، سيلفيا :2013)

وفيما يلي شرح لبعض الأنشطة العملية المذكورة في الجدول :

### ➤ النشاط 01 :

الجدول 02 : يمثل نشاط آداب السلوك و الإحترام : كيف تفتح باب وتغلقه ؟

الأهداف	- التخلص من الضوضاء غير اللازمة . - تطوير مهارات التناسق الحركي و التحكم في الأجسام ، بالإضافة إلى الإعتماد على النفس و النظام .
السن	3 سنوات أو أكبر
الخامات	أي باب ذو مقبض في مستوى طول الطفل .
تصويب الخطأ	- الضوضاء . - أغلق الباب .

المصدر : إعداد الطالبة بناء على كتاب مونتيسوري للحياة العملية ( ليزا ، سيلفيا :2013) و ( يونس 2021) .

➤ النشاط 02 :

الجدول 03 : يمثل نشاط المهارات الحركية الكبرى : كيفية حمل كرسي ؟ :

الأهداف	- حمل كرسي . - التركيز ، التناسق الحركي ، الإعتماد على النفس و النظام .
السن	سنتين و نصف أو أكبر
الخامات	كرسي.
تصويب الخطأ	✓ سماع صوت متى احتكت قوائم الكرسي بالأرض أو عند وضعه على الأرض . - يمكن للطفل أن يسقط على الأرض إذا لم يحمل الكرسي بشكل صحيح أو كان حجم الكرسي أكبر من اللازم . القيام بخطوات سريعة في سبيل حمل الكرسي .

➤ النشاط 03 :

الجدول 04 : يمثل نشاط الرعاية الشخصية : الإعتناء بالنفس :

الأهداف	- غسل اليدين . - التركيز ،التناسق،الإعتماد على النفس ، النظام و الحفاظ على الصحة .
السن	سنتين ونصف أو أكبر
الخامات	مريلة مطبخ ، إناء صابونة ، طبق صابونة ، منشفة ،إسفنجة ، إبريق، دلو .
تصويب الخطأ	- ماء مسكوب على الأرضية و المنضدة . - يدان قذرتان . - وجود بعض القذر على المنشفة .

المصدر : إعداد الطالبة بناء على كتاب مونتيسوري للحياة العملية ( ليزا ، سيلفيا :2013) و ( يونس . 2021) .

➤ النشاط 04 :

الجدول 05 : يمثل نشاط الرعاية الشخصية " إرتداء الملابس " : كيف تستخدم السحاب ( السوستة ) :

الأهداف	- تنمية التناسق بين العين و اليد . - زيادة الثقة فى النفس.
السن	سنتان ونصف أو أكبر
الخامات	إطار السحاب ( عبارة عن إطار خشبي مثبت به قطعتين من القماش ، وهما متصلتان مع بعضهما البعض بواسطة سحاب " سوستة " ) .
تصويب الخطأ	✓ إمساك الإطار بيد واحدة . ✓ سماع صوت قعقة عند وضع الإطار على المنضدة . ✓ رؤية الأذرع و الأيدي مشتبكة مع بعضها البعض بشكل غريب أثناء العمل . ✓ ترك الإطار بعد إنهاء العمل . إنحشار السحاب ( السوستة ) .

➤ النشاط 05 :

الجدول 06 : يمثل نشاط الإعتناء بالبيئة : كيفية كنس الغرفة :

الأهداف	✓ كنس أرضية المنطقة . ✓ التركيز ، التناسق ، الإعتماد على النفس ، النظام ، التحكم في الحركة .
السن	3 سنوات أو أكبر
الخامات	مكنسة ، فرشاة يد ، حروف ، سلة مهملات (يرسم على الأرض مربع ) .
تصويب الخطأ	✓ الأرضية نظيفة جدا و بلا أتربة .

➤ النشاط 06 :

الجدول 07 : يمثل الأنشطة الحركية الصغرى : نقل حبات الفول :

الأهداف	- كنس أرضية المنطقة . - التركيز ، التناسق ، الإعتماد على النفس ، النظام ، التحكم في الحركة .
السن	سنتان أو أكبر
الخامات	صينية ، وعاءان من نفس الحجم و حبات فول نيئة .
تصويب الخطأ	✓ سماع ضوضاء أثناء العمل . ✓ إستخدام ذرة صفراء في النشاط .

المصدر : إعداد الطالبة بناء على كتاب مونتيسوري للحياة العملية ( ليزا ، سيلفيا :2013) و ( يونس 2021) .



➤ النشاط 07 :

الجدول 08 : يمثل الأنشطة المائية : نقل الماء باستخدام إسفنجة :

الأهداف	-كنس أرضية المنطقة .- التركيز، التناسق ، الإعتماد على النفس ، النظام ، التحكم في الحركة .
السن	سنتان ونصف أو أكبر
الخامات	صينية ،وعاءان أو طبقان من نفس الحجم و اللون واحد منها مليء بالماء ، طبق صغير عليه إسفنجة .
تصويب الخطأ	✓ رؤية الماء ينسكب . ✓ أطباق و إسفنج موضوع في غير مكانه .

المصدر : إعداد الطالبة بناء على كتاب مونتيسوري للحياة العملية ( ليزا ، سيلفيا :2013) و ( يونس 2021) .

## 2.5. ركن الحواس :

ويسمى هذا الركن بركن المواد الحسيّة أو ركن تدريب الحواس ، ويجب توافر مواد وألعاب وأدوات مختلفة في تحقيق أهداف هذا الركن ،وهي تعليم المهارات الحسية جميعها، ويهدف هذا الركن إلى مساعدة الأطفال على نمو حواسهم ،و الذي ترى مونتيسوري ضرورة توفر مختلف الأدوات و المواد و الأجهزة المناسبة لذلك ( أبو صالح 2017:38) . كما هو موضح في الجدول التالي :

## الجدول 09 : نظرة عامة على الأنشطة الحسية :

وصف النشاط	اسم النشاط	السن	
حاسة البصر	تمييز الأبعاد	البرج الوردي	2.5 إلى 5 سنوات
		السلم البني	2.5 إلى 5 سنوات
		العصي الحمراء " العصي الطويلة "	2.5 إلى 5 سنوات
		الأسطوانات ذات المقبض	2.5 إلى 5 سنوات
		أسطوانات بدون مقبض	3 إلى 5 سنوات
تمييز الألوان	تمييز الأشكال	صناديق الألوان	2 إلى 5 سنوات
		خزانة الأشكال الهندسية	2 إلى 5 سنوات
		المثلثات البنائية : الفسيفساء	لم يحدد السن
		مثلثات البناء الزرقاء	3 إلى 5 سنوات
		المجسمات الهندسية	لم يحدد السن

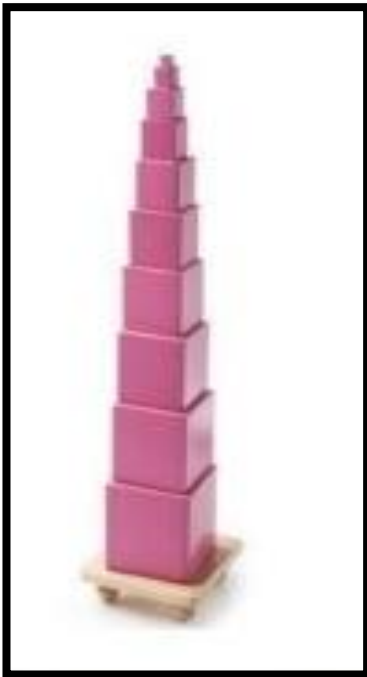
البصر	حاسة	الأنماط	تمييز
			المكعب ثنائي الحد 4 إلى 5 سنوات
			المكعب ثلاثي الحد 4 إلى 6 سنوات
	السمع	حاسة	أسطوانات الصوت 2 إلى 6 سنوات
			الأجراس 3 إلى 6 سنوات
	الشم	حاسة	أسطوانات الشم 3 إلى 6 سنوات
	التذوق	حاسة	زجاجات التذوق 3 إلى 6 سنوات
	حاسة اللمس		ألواح اللمس 3 إلى 6 سنوات
			صناديق الأقمشة 3 إلى 5 سنوات
			ألواح الحرارة لم يحدد السن
			زجاجات الحرارة 3 سنوات
			ألواح الوزن 3 إلى 5 سنوات
			حقيبة الأسرار 2 إلى 5 سنوات
			أنشطة التصنيف 2.5 إلى 5 سنوات

المصدر : إعداد الطالبة بناء على كتاب مونتيسوري للأنشطة الحسية ( عبد الباقي : 2019 )

وفيما يلي شرح لبعض الأنشطة الحسية المذكورة في الجدول :

➤ النشاط 01 :

الجدول 10: يمثل نشاط تمييز الأبعاد : البرج الوردية :



الشكل 06 : يمثل البرج الوردية

الأهداف	السن
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطوير الوعي البصري للأحجام المختلفة ، مع تنمية الوعي بالوزن المرتبط بالحجم .</li> <li>- تطوير القدرة على التحكم في عضلات اليد والذراع .</li> <li>- الاستعداد و التجهيز للحساب .</li> </ul>	2.5 سنوات أو أكثر
التحكم في الأخطاء	للبرج جانبان ، اللذان يصنعان خطا مستقيما ، ووجهان تظهران شكل سلم .
نقاط الاهتمام	<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ أصغر المكعبات يكون في القمة .</li> <li>✓ رؤية السلم .</li> </ul>

➤ النشاط 02 :

الشكل 07 : صناديق الألوان



الجدول 11 : يمثل نشاط تمييز الألوان : صناديق الألوان :

الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطوير و تعزيز الاحساس بالجمال و الألوان .</li> <li>- تنمية الوعي بالتمييز بين أنواع الألوان المتنوعة في البيئة .</li> <li>- أن يتعرف الطفل على الألوان الأساسية .</li> </ul>
السن	2.5 سنوات أو أكثر
التحكم في الأخطاء	أن تتمكن العين من اكتشاف الخطأ .
نقاط الاهتمام	إيجاد الأزواج المتشابهة .

➤ النشاط 03 :

الشكل 08 : خزانة الأشكال الهندسية :



الجدول 12 : يمثل تمييز الأشكال : خزانة الأشكال الهندسية :

الأهداف	<p>الهدف المباشر :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التمييز البصري</li> <li>- تصنيف الأشكال تبع المجموعة المناسبة لها . مثال : المعين الأشكال الرباعية</li> </ul>
---------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

المصدر : إعداد الطالبة بناء على كتاب مونتيسوري للأنشطة الحسية ( عبد الباقي : 2019 ) و (يونس 2022) .

الأهداف	الهدف غير المباشر : 1. زيادة التركيز و الملاحظة 2. التحكم في حركة اليد 3. إعداد غير مباشر للكتابة ( المقبض ) 4. إعداد غير مباشر للهندسة
السن	2-5 سنوات
التحكم في الأخطاء	الأداة نفسها

➤ النشاط 04 :

الجدول 13 : يمثل نشاط تمييز الأنماط : المكعب ثنائي الحد :

الأهداف	الهدف المباشر : 5. استكشاف الأنماط ثلاثية الأبعاد . الهدف غير المباشر : 6. تطوير التفكير الرياضي .
السن	4-5 سنوات
التحكم في الأخطاء	الشكل الناتج ليس مكعب ، النمط ليس متماثل على كل وجه .

➤ النشاط 05 :

الجدول 14: يمثل نشاط مهارات حاسة السمع : أسطوانات السمع :



الأهداف	7. تطوير و تعزيز الاحساس السمعي و التركيز 8. تطوير اللغة .
السن	3 سنوات أو أكثر
التحكم في الأخطاء	إذا وجد أزواج غير متطابق في النهاية فمن الواضح أنه خطأ من البداية.
نقاط الاهتمام	تحريك الأسطوانات و إيجاد المتطابق ( الأصدقاء ) .

الشكل 09 : أسطوانات السمع

المصدر : إعداد الطالبة بناء على كتاب مونتيسوري للأنشطة الحسية ( عبد الباقي : 2019 ) و (يونس 2022) .

➤ النشاط 06 :

الجدول 15: يمثل نشاط مهارات حاسة الشم : زجاجات الشم :



الأهداف	تمرين حاسة الشم ، زيادة التركيز .
السن	من 3 إلى 6 سنوات
التحكم في الأخطاء	الألوان الموجودة على قاعدة الأسطوانات ( الزجاجات )
نقاط الاهتمام	شم روائح مختلفة .

الشكل 10: زجاجات الشم

➤ النشاط 06 :

الجدول 16: يمثل مهارات حاسة التذوق : زجاجات التذوق :



الأهداف	تمرين حاسة التذوق ، زيادة التركيز
السن	من 3 سنوات إلى 5
التحكم في الأخطاء	لون متماثل في قاعدة كل زجاجتين متماثلتين .
نقاط الاهتمام	استخدام القطارة و التذوق .

الشكل 11 : زجاجات التذوق

➤ النشاط 07 :



الشكل 12: ألواح الوزن .

المصدر : إعداد الطالبة بناء على كتاب مونتيسوري للأنشطة الحسية ( عبد الباقي : 2019 ) و (يونس 2022) .

الجدول 17: مهارات حاسة اللمس : ألواح الوزن :

الأهداف	9. تطوير و تعزيز الاحساس بالشم .
السن	3 سنوات أو أكثر
التحكم في الأخطاء	بصريا / اختلاف الخشب في الوزن واللون .
نقاط الاهتمام	10. الإحساس بدرجة الاختلاف في وزن الأقراص.

### 3.4. ركن المواد الأكاديمية :

وهو ركن تعليم مهارات القراءة و الكتابة و الحساب عند مونتيسوري ، وتكون التدريبات و التمارين منظمة في تسلسل يهيئ الطفل و يعده لعملية الكتابة قبل القراءة . وينقسم ركن المواد الأكاديمية إلى : اللغة ، الحساب ، الأنشطة الثقافية (تاريخ ، جغرافيا ، علوم حية ) ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 18 : نظرة عامة على أنشطة ركن المواد الأكاديمية :

ركن المواد الأكاديمية		
الركن	الهدف	الأدوات
ركن اللغة	استماع	- ألواح الصنفرة ، الأشكال الهندسية ، مجسمات الحروف ، أكياس الحروف المصورة ، سبورة الرمل ، الإطارات المعدنية ، كتيبات الحروف ، صندوق الحروف الخشبية و الحروف المطبوعة.
	تحدث	
	قراءة	
	كتابة	
	تمييز سمعي بصري	
ركن الحساب	تأزر حسي حركي	- أعداد الصنفرة - الخرز الذهبي للعد - عصيان العد - القطع العددية من الخشب - الصندوق المغزلي
	الأعداد	
	الأشكال الهندسية	

المصدر : إعداد الطالبة بناء على كتاب مونتيسوري للأنشطة الحسية ( عبد الباقي : 2019 ) و (يونس 2022) .

وفيما يلي شرح لبعض الأدوات :

➤ الأداة 01 :



الجدول 19 : ألواح الصنفرة :

الأهداف	11. تطوير و تعزيز حاسة اللمس . 12. تطوير القدرة على التركيز . تتمية الوعي بالتمييز بين أنواع الملمس المتنوعة في البيئة .
السن	2.5 سنوات أو أكثر
التحكم في الأخطاء	اللمس بخفة .
نقاط الاهتمام	لمس الأسطح الناعمة و الخشنة .

الشكل 13: ألواح الصنفرة .

➤ الأداة 02 :

الجدول 20 : الحروف الخشبية :

الأهداف	- تأهيل الطفل الذي لاي ستطيع الكتابة و القراءة للتعبير عن نفسه بالكتابة التصويرية - معرفة مدى تذكر الطفل للأصوات ليصل إلى تركيب الكلمة صوتيا - تحضير مباشر للقراءة و الكتابة - إعطاء خبرة بالنسبة لموقع الحرف في الكلمة ، و اختلاف شكل الحرف و صوته .
ضابط الخطأ	سمعي ، بصري إذا وضع الطفل الحرف بطريقة غير سليمة سوف يختلف اللون بين الحرف المتحرك و الحرف المطبوع على بطاقات العمل



الشكل 14 : الحروف الخشبية

المصدر : إعداد الطالبة بناء على كتاب مونتيسوري للأنشطة الحسية ( عبد الباقي : 2019 ) و (يونس 2022) .

➤ الأداة 03 :

الجدول 21 : عصيان العد :

الأهداف	الهدف المباشر : - تمييز الأطول بالبصر الهدف غير المباشر : - تطور التآزر البصري العضلي و التناسق الحركي - إعداد غير مباشر للرياضيات (النظام العشري) - الجمع ( عصا 1 ) + ( عصا بطول 2 ) = عصا بطول 3 - وحدة القياس الديسمتر
السن	2.5-5 سنوات
التحكم في الأخطاء	الأداة نفسها



الشكل 15: عصيان العد.

➤ الأداة 04 :

الجدول 22: بطاقات التصنيف :

الأهداف	-تطوير و تعزيز الاحساس بالتمييز وتقوية القدرة على النظر المدقق.
السن	2.5 سنوات أو أكثر
التحكم في الأخطاء	بصرياً- ما تم تصنيفه مختلف في اللون .
نقاط الاهتمام	13. لاحساس بالانسجام .

المصدر : إعداد الطالبة بناء على كتاب مونتيسوري للأنشطة الحسية ( عبد الباقي : 2019 ) و (يونس 2022) .



# الفصل الخامس

## الإجراءات الميدانية للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية

2. منهج الدراسة

3. حدود الدراسة

4. مجتمع الدراسة

5. عينة الدراسة

6. أدوات الدراسة

7. الأساليب الإحصائية

### 1. الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية بهدف تحديد مجتمع وعينة الدراسة التي تتوافق مع الخصائص المطلوبة في الدراسة الحالية " مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري " ، و تحديد رياض الأطفال التي توافق على استقبالها من اجل تطبيق أداة الدراسة الأساسية و جمع المعلومات اللازمة و إحصاء العقبات التي قد تواجه الباحثة في الدراسة الأساسية من أجل تفاديها في المستقبل ، حيث تنقلت الباحثة في أنحاء مدينة بسكرة لزيارة رياض الأطفال التي جمعت عناوين مقرهم من خلال شبكة الأنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ، الأنستغرام ، التلجرام ..) وذلك من أجل التأكد من صحة العناوين و استطلاع مكان الروضات ، بالإضافة إلى رياض الاطفال الموجودة في محل إقامة الباحثة - طولقة ، في الفترة الممتدة بين 10 أكتوبر 2021 إلى 15 نوفمبر 2021 ، بعد أن وجدت صعوبة في إحضار قائمة رياض الأطفال من مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن لولاية بسكرة ، وقد طرحت الباحثة على مدراء رياض الأطفال بعض الأسئلة عند زيارتها وهي كالاتي :

- ✓ ما عدد المربيات التي تعمل لديك ؟
- ✓ هل المربيات لديهم شهادة مربية لدورة بمنهج مونتيسوري ؟ وما عددهم ؟
- ✓ وهل يستطيع المربيات الذين خضعوا إلى دورة مربية مونتيسوري إجراء المقابلة مع الباحثة عند إجراءها للدراسة الأساسية ؟

وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالاتي :

- ✓ إعداد قائمة بعناوين رياض الأطفال التي ستمثل مجتمع الدراسة الأساسية والذي بلغ عددهم 23 روضة بطريقة قصدية تحتوي على 104 مربية ( أنظر لجدول توزيع مجتمع الدراسة ).
- ✓ تحديد عدد المربيات التي لديهم شهادة مربية بمنهج مونتيسوري و الذين وافقوا على إجراء مقابلة مع الباحثة فيما بعد ، التي ستمثل عينة الدراسة الأساسية و البالغ عددهم 30 مربية ( أنظر لجدول توزيع عينة الدراسة ).
- ✓ التعديل في إشكالية البحث و إعادة صياغة أهداف و تساؤلات الدراسة الأساسية .

## 2. منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة و المتمثلة في " مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري " ، إختارت الباحثة المنهج المناسب لهذه الدراسة وهو " المنهج الوصفي " ، مما ساعدنا في الحصول على النتائج . والذي عرف على أنه يستخدم في وصف دقيق وتصيلي لظاهرة أو موضوع معين ، على صورة نوعية أو كمية رقمية ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى " ( سعيد عيشور وآخرون 2017:216).

## 3. حدود الدراسة : تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي :

- أ. الحدود المكانية : اقتصرت هذه الدراسة على رياض الأطفال في مدينة بسكرة – طولقة .
- ب. الحدود الزمانية : يمكن إيجاز مراحل إنجاز هذه الدراسة وفقا للمجال الزمني على النحو التالي :
  - اختيار وصياغة موضوع هذه الدراسة في أواخر شهر ماي وبداية شهر جوان 2021 ، وذلك بعد استشارة ومناقشة العديد من الأساتذة ذوي التجربة والاختصاص بالإضافة إلى البحث و الاطلاع على المصادر و المراجع الضرورية لهذه الدراسة ، حيث تم جمع العديد من الكتب والمجلات و أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير، وذلك عن طريق التنقل إلى بعض المكاتب الجامعية بالإضافة إلى مكتبة جامعة محمد خيضر بسكرة ، كما تمت الاستعانة بخدمات الانترنت للإطلاع على أغلب المواقع ذات الصلة بالموضوع ومتابعتها باستمرار .
  - بداية الموسم الجامعي 2022/2021 تمت الموافقة على موضوع الدراسة من طرف المجلس العلمي للكلية.
  - خلال شهر سبتمبر 2021 تم الانطلاق في الجانب النظري للدراسة وقد استمرت مدة هذا الجانب ما يقارب 3 أشهر أي إلى غاية أواخر شهر ديسمبر 2021 ، حيث تم عرض الفصول النظرية على الأستاذة المشرفة التي سجلت و قدمت مجموعة من الملاحظات التوجيهية ، التقويمية ، و التصحيحية ، وفي بداية شهر جانفي 2022 تم العودة إلى عرض الفصول و إجراء تعديلات حسب الآراء و الملاحظات المقدمة من طرف الأستاذة المشرفة.

- و في نفس الفترة تم الإعداد لمرحلة الدراسة الميدانية وذلك مع بداية شهر أكتوبر 2021 ، وتضمن هذا الإعداد تصميم أدوات البحث وذلك بعد وضع تصور مبدئي للأدوات العلمية الواجب الاعتماد عليها في هذه الدراسة وإجراء الدراسة الاستطلاعية لمجتمع البحث ، وفي النصف الأخير من شهر نوفمبر 2021 تم تطبيق أداة الدراسة الأساسية على عينة الدراسة الأساسية ، وتم البدء في تفريغ البيانات ومن ثم تحليلها وتفسيرها وصولاً إلى نتائج الدراسة ، و الانتهاء من العملية في 2022/12/10 ، و تم استخراج نسخة أولية وعرضها على المشرفة لتقديم رأيها وتوجيهاتها وملاحظاتها الضرورية ، وفي 2022/02/22 تم استخراج النسخة النهائية بعد اجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الأستاذة المشرفة .

ت . **الحدود البشرية** : تناولت هذه الدراسة مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري ، تم أخذ رياض الأطفال في مدينة بسكرة وبلدية طولقة نموذجا لذلك ، ومجتمع الدراسة يتمثل في مجموع مربيات الأطفال في رياض الأطفال في كل من بسكرة- طولقة ، فقد بلغ العدد الكلي للمربيات فيها 104 مربية ، و التي تم اختيارهم بطريقة قصدية ، وقد اقتصرت الدراسة الحالية على مجموع المربيات الذين تلقوا دورة مكثفة في منهج مونتيسوري و الذي بلغ عدد 30 مربية .

4. **مجتمع الدراسة** : تحدد مجتمع الدراسة بمربيات رياض الأطفال العاملات بالروضات بمدينة بسكرة ، ولغرض الدراسة الميدانية ، تم اختيار 23 روضة بطريقة قصدية تحتوي على 104 مربية توزعت على النحو الآتي :

الجدول 22 : يمثل توزيع مربيات رياض الأطفال على الروضات بولاية بسكرة :

الرقم	اسم الروضة	عدد المربيات	العنوان
01	روضة الكتاكييت الصغار	07	بسكرة
02	روضة الأحلام	05	بسكرة
03	روضة النور	06	بسكرة
04	روضة كيندر كيدز	07	بسكرة

الرقم	اسم الروضة	عدد المربيات	العنوان
05	روضة ماما زهور	05	بسكرة
06	روضة الزيبان	03	بسكرة
07	روضة ماما زينة	06	بسكرة
08	روضة هابي كيدز	07	بسكرة
09	روضة الإسراء	07	بسكرة
10	روضة دنيا الأطفال	05	بسكرة
11	روضة الحاج بوزيان	04	طولقة
12	روضة براعم الرحمان	05	طولقة
13	روضة فتافيت السكر	03	طولقة
14	روضة نور الدين للبراعم الصغار	04	طولقة
15	روضة الأصيل	04	طولقة
16	روضة التلي ( الشهيد )	06	طولقة
17	جمعية أنفان الثقافية	03	بسكرة
18	جمعية ماما سارة	04	بسكرة
19	جمعية حواء حي الجامعي	03	بسكرة
21	جمعية بلقيس	04	بسكرة
23	جمعية الضياء	03	بسكرة
المجموع		104	مربية

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على نتائج البحث في الدراسة الاستطلاعية

5. عينة الدراسة :

اختارت الباحثة افراد العينة بناءا على نتائج الدراسة الاستطلاعية و التي أسفرت على وجود 30 مربية لديها شهادة مربية بمنهج مونتييسوري ، حيث توزعوا على 23 روضة على النحو الآتي :

جدول 23 : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة على رياض الأطفال في مدينة بسكرة :

الرقم	اسم الروضة	عدد المربيات	العنوان
01	روضة الزيبان	03	بسكرة
02	روضة ماما زينة	02	بسكرة
03	روضة هابي كينز	03	بسكرة
04	روضة الإسراء	03	بسكرة
05	روضة الأحلام	02	بسكرة
06	روضة ماما زهور	03	بسكرة
07	روضة فتافيت السكر	02	طولقة
08	روضة النور	02	بسكرة
09	روضة كيندر كينز	02	بسكرة
10	روضة الشهيد خرف الله	02	طولقة
11	روضة الحاج بوزيان	02	طولقة
12	جمعية حواء حي الجامعي	01	بسكرة
13	جمعية الضياء	03	بسكرة
المجموع		30	مربية

جدول (24) : وصف العينة بحسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	العدد	النسبة
المؤهل	09	30 %
الدراسي	21	70 %
المجموع	30	100 %

**6. أدوات الدراسة :** أعدت الباحثة مقابلة مكونة من مجموعة من الأسئلة تدور حول مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتييسوري من خلال دليل المقابلة ، وفيه تم إدراج تمهيد عام و التحية بشكل عام ، و المعلومات الأساسية بوصفها متغيرات الدراسة ( المؤهل الدراسي ) ، و 7 أسئلة مفتوحة حول منهج مونتييسوري (أنظر إلى الملحق رقم 01) .

وقد تم توزيع الأوساط الحسابية لتحديد مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتييسوري قمنا بتقسيمها إلى درجات كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول (25) مستوى المعرفة و المتوسطات المقابلة لها

المتوسطات الحسابية	مستوى المعرفة
من 0 إلى 2,33	منخفضة
من 2,34 إلى 4.66	متوسطة
من 4.67 إلى 7	مرتفعة

6. الأساليب الإحصائية :

- التكرارات .
- المتوسط الحسابي .
- النسب المئوية .

# الفصل الخامس

## عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج دراسة وتفسيرها

خاتمة

التوصيات

قائمة المراجع

الملاحق



1. عرض و تحليل نتائج الدراسة :

1.1. تذكير بالتساؤلات المطروحة في الدراسة :

- ✓ التساؤل الرئيسي : ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري ؟ .  
✓ التساؤلات الفرعية :

1. ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال مبادئ منهج مونتيسوري ؟
2. ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بأهداف منهج مونتيسوري ؟
3. ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بوسائل منهج مونتيسوري ؟
4. ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بأساليب منهج مونتيسوري ؟
5. ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال ببيئة روضة منهج مونتيسوري ؟
6. ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بصفات مربية منهج مونتيسوري ؟
7. ما مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بفصول منهج مونتيسوري ؟

وقامت الباحثة بالإجابة على التساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية من 1 إلى 7 للدراسة من خلال الجدول التالي :

الجدول (27) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية على كل سؤال من أسئلة المقابلة حول مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري وعلى الأسئلة ككل مرتبة تنازليا

المجال	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
وسائل منهج مونتيسوري	0,83	2,76%	منخفض
صفات مربية منهج مونتيسوري	0,7	2,33%	منخفض
مبادئ منهج مونتيسوري	0,67	2,23%	منخفض
فصول منهج مونتيسوري	0,63	2,1%	منخفض
بيئة روضة منهج مونتيسوري	0,5	1,66%	منخفض
أهداف منهج مونتيسوري	0,47	1,56%	منخفض
أساليب منهج مونتيسوري	0,37	1,23%	منخفض
الكل	0,60	13,87%	منخفض

يلاحظ من الجدول (03) أن مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال على أسئلة المقابلة ككل كانت منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي (0,60)، ونسبة مئوية (13,87%) ، وكانت لسؤال الوسائل بمستوى منخفض و بوسط حسابي (0,83) و نسبة مئوية (2,76%) ، ولسؤال الصفات بمستوى منخفض و متوسط حسابي (0,7) ونسبة مئوية (2,33) ، بينما كانت لسؤال المبادئ بمستوى منخفض وبوسط حسابي (0,67) ونسبة مئوية (2,23%) ، و لسؤال الفصول بمستوى منخفض وبوسط حسابي (0,63) ونسبة مئوية (2,1%) وكانت لسؤال البيئة بمستوى منخفض وبوسط حسابي (0,5) ونسبة مئوية (1,66%) ، ولسؤال الأهداف بمستوى منخفض وبوسط حسابي (0,47) و نسبة مئوية (1,56%) ، و أخيرا لسؤال الأساليب بمستوى منخفض وبوسط حسابي (0,37) و نسبة مئوية (1,23%). وتراوحت المتوسطات الحسابية لأسئلة المقابلة بين (0,83) كحد أعلى لسؤال الوسائل ، و (0,37) كحد أدنى لسؤال الأساليب .

وقد تبين من خلال عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية السبعة في الجدول رقم (03) ، أن مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري منخفض ، وذلك في كل الأسئلة سواء فيما يتعلق بمبادئ منهج مونتيسوري \_ أهداف منهج مونتيسوري \_ وسائل منهج مونتيسوري \_ أساليب منهج مونتيسوري \_ بيئة روضة منهج مونتيسوري \_ صفات مربية منهج مونتيسوري \_ أركان منهج مونتيسوري .

وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى أن منهج مونتيسوري في الجزائر لا يزال لا يحظى بالاهتمام الكافي سواء من طرف الوزارة المعنية و لا من مديرات التي يقمن بتوظيف مربيات رياض الأطفال في المؤسسات التي يعملن بها ، إلا أن فترة الدورة المكثفة قليلة جدا لم تكن كافية و غابت عنهم فهم تفاصيل منهج مونتيسوري في التعليم حيث كانت المربيات يميلون إلى تصنيف معرفتهم الخاصة بمنهج مونتيسوري على أنها محدودة إلى حد ما ، إلى جانب أن المربيات يربطن منهج مونتيسوري بالتعلم عن طريق اللعب الذي يعد واحد من مبادئ المنهج و لا يمثل المنهج ككل ، و قد يعود هذا الفهم الغير كاف إلى عدم توفر الوسائل اللازمة للعمل من ناحية و عدم تطبيق برنامج في ضوء منهج مونتيسوري و هذا الذي يجعل المربية دائمة التعلم و التطوير في هذا المجال ، وهذا يظهر في الأسئلة الخاصة بالأساليب و الوسائل فمن أجل أن تتمكن المربية من فهم المنهج بشكل جيد يجب توفير الوسيلة و طريقة العمل بها ، إذ أنه منهج يعتمد على استغلال الوسائل المتوفرة في بيئة الطفل القريبة ، إضافة إلى أن معظم هذه المربيات ليس لديهن شهادة في مجال علم النفس أو علوم التربية إنما دخلن على أساس شهادة في دورة مكثفة قد لا تتجاوز 4 أيام و هذا العامل الثاني الذي ساهم في

نقص معرفة المربيّات بهذا المنهج أو مناهج أخرى ، ولعلّ السبب الرئيسي في ذلك راجع إلى عدم وجود تخصص قائم بحد ذاته في الجامعات الجزائرية خلاف الدول الأجنبية ، رغم أنه يوجد في بعض مراكز التكوين المهني تخصص مرتبط بمعلمات رياض الأطفال ، وكذلك تعيين مربيّات رياض الأطفال في الروضات الجزائرية لا يخضع لشروط التكوين والحصول على الشهادة ، بل يمكن أن تكون مربية الروضة بشهادة أو دون شهادة .

وهذه النتيجة التي توصلنا إليها توجي إلى أن رياض الأطفال في العينة قيد الدراسة تفتقد كثيرا إلى كميّات تطوير مهارات و شخصيات الأطفال بطريقة علمية وعصرية بسبب عدم اتباعها لأحدث الأساليب و الطرق في التعليم و التربية و التدريس و بالرجوع إلى الدراسات السابقة : دراسة سيد و آخرون (2021) ، دراسة نورة بنت محمد بن عبد الله السالم (2020) ، مينا بادبي ، تاجولاريبين سليمان ( Mina Badiei, 2014 ) و التي أثبتت أن هذا المنهج فعال من ناحية تنمية صورة الذات ( الكفاءة الاجتماعية الكفاءة الشخصية ) لدى الأطفال ذوي اضطراب- طيف التوحد و في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام وهذا يدل على فعالية منهج منتسوري في تطوير كلا من المهارات المعرفية واللغوية و الاجتماعية والحركية لدى الأطفال ، و كذلك أثبتت دراسة كل من سليمان حني (2021) ، فايّزة يوسف عبد المجيد (2015) ، انجلين ليلارد (Angeline Lillard 2012) ، جلين كرستوف (2003) و التي اثبتت على الأثر الفعال لمنهج منتسوري في تكوين شخصية الأطفال و تنمية قدراتهم الكمية و الكيفية و القدرة على فهم الحياة العملية و حل المشكلات الإجتماعية ولديهم قدرة عالية في القراءة والكتابة والحساب أكثر من الأطفال الذين تلقوا تعليمهم بالمدارس التقليدية مما يدل على تفوق هذا النوع من التعليم . فإن أطفالنا يفتقدون إلى هذه المهارات في ضوء عدم تطبيق منهج علمي سليم .

### خاتمة :

من خلال تفسير الباحثة لنتائج الدراسة توصلت إلى أن مستوى معرفة مربيات الأطفال بمنهج مونتيسوري جاء في المستوى المنخفض حيث بلغ استجابات أفراد العينة (0,60) ، وكذلك فيما يتعلق بمبادئ منهج مونتيسوري \_ أهداف منهج مونتيسوري \_ وسائل منهج مونتيسوري \_ أساليب منهج مونتيسوري \_ بيئة روضة منهج مونتيسوري \_ صفات مربية منهج مونتيسوري \_ أركان منهج مونتيسوري ، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (0,37 إلى 0,60) وهو مستوى منخفض . وفي ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج وتفسير يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :

- أن المعرفة المتوفرة لدى مربيات الأطفال حول منهج مونتيسوري والتي غطتها أسئلة المقابلة جاءت في المستوى المنخفض .
- انخفاض مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري لأنهن من غير المؤهلات تربويا في مجال رياض الأطفال من ناحية ، وأن معرفتهم الخاصة بمنهج مونتيسوري و إطلاعهم على مستجدات التربية الحديثة محدودة نوعا ما من ناحية أخرى .
- عدم وجود اثر ظاهر المؤهل الدراسي في مستوى معرفة المربيات بمنهج مونتيسوري رغم تفاوت مستوياتهم الأمر الذي يشير إلى المؤهل الدراسي لا يرتبطان ومستوى معرفتهم بمنهج مونتيسوري كمربيات لرياض الأطفال.
- قصور الدورات التدريبية السابقة التي حصلت عليها المربيات عن منهج مونتيسوري لبناء المعارف حول منهج مونتيسوري نظراً للمستوى المنخفض للمربيات .

### التوصيات :

- استنادا إلى ما توصلت إليه نتائج الدراسة ، توصي الباحثة بما يلي :
- اهتمام الهيئات المسؤولة برياض الأطفال بتكوين مربيات ذوات خلفية سيكولوجية تربوية و الابتعاد عن توظيف المربيات الخاضع للمحسوبة .
- ادراج و تكوين مستمر للمربيات في هذا المنهج في إطار علمي منظم بالتنسيق مع الجامعات أو معاهد تكوين خاصة .
- توفير الوسائل الخاصة بمونتيسوري كي تتاح لرياض الأطفال اقتنائها و العمل بها .

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### الكتب :

ماريا مونتيسوري ، ترجمة خالد دويك (2014) الطفل و المجتمع و العالم ، القاهرة : مكتبة دار الكلمة للنشر و التوزيع .

ماريا مونتيسوري ، ترجمة سلوى جادو (2002) سر الطفولة ، القاهرة : مكتبة دار الكلمة للنشر و التوزيع .

ماريا مونتيسوري ، ترجمة سلوى جادو (2013) القوة الإنسانية الكامنة كيف نربّيها و نميها ؟ ، القاهرة : مكتبة دار الكلمة للنشر و التوزيع .

ماريا مونتيسوري ، ترجمة نكلس نسيم سلامة (2015) ما الذي يجب أن تعرفه عن طفلك ؟، القاهرة : مكتبة دار الكلمة للنشر و التوزيع .

ليزا فان دير ليندا (2013) مونتيسوري التطبيقات العلمية مرحلة ما قبل المدرسة الأنشطة الحسية ( الحواس)، القاهرة : مكتبة دار الكلمة للنشر و التوزيع .

ليزا فان دير ليندا ، سيلفيا مكرم عبيد ( 2013 ) التطبيقات العلمية مرحلة ما قبل المدرسة الحياة العملية ، القاهرة : مكتبة دار الكلمة للنشر و التوزيع .

رحمة عبد الباقي ( 2019 ) مونتيسوري التربية الحسية " دليل أساسيات و أنشطة ركن التربية الحسية بمنهج مونتيسوري من 3-5 سنوات ، ردمك: الرؤية ميلاف للنشر و التوزيع .

طارق عبد الرؤوف عامر (2008) معلمة رياض الأطفال " إعدادها - دورها - مهارتها" ، القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع .

عصام فارس ( 2006 ) رياض الأطفال " التنشئة - الإدارة - الأنشطة " ، عمان : دار أسامة للنشر و التوزيع ودار المشرق الثقافي .

أسما جريس إلياس ، سلوى محمد علي مرتضى ( 2015 ) اتجاهات حديثة في تصميم و تطوير المناهج في رياض الأطفال ، عمان : دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع .

- رافدة الحريري ( 2013 ) *نشأة و إدارة رياض الأطفال* ، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- محمد كمال يوسف (2009) *الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال* ، القاهرة : دار النشر للجامعات .
- لينا جمال محمد (2017) *الإدارة و الإشراف التربوي في رياض الأطفال* ، عمان : ابن النفيس للنشر و التوزيع
- جميل أبو ميزر ، محمد عبد الرحيم عدس (2001) *المرشد في منهاج رياض الأطفال* ، :
- محمد الزبون و آخرون (2015) *المدخل إلى منهاج رياض الأطفال بين الواقع و الرؤية* ، عمان : دار وائل للطباعة والنشر و التوزيع .
- عبد الغني محمد اسماعيل العمراني (2013) *إدارة رياض الأطفال* ، صنعاء : دار الكتاب الجامعي .
- السيد عبد القادر شريف (2007) *إدارة رياض الأطفال* ، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- رافدة الحريري (2002) *نشأة و إدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي و العلمي* ، الرياض : مكتبة العبيكان .
- رافدة الحريري (2015) *مدخل إلى تربية الطفل* ، عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع .
- نادية سعيد عيشور و آخرون (2017) *منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية* ، الجزائر : مؤسسة حسين راس الجبل للنشر و التوزيع .
- الدوريات العلمية ( مجلة ، مقال ) :*
- محمد خليفة إسماعيل متولي (2015) *مدخل منتسوري و أثره في اكساب بعض مهارات الحياة العملية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات*. *المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط* ، *المجلة الحادي و الثلاثين ( العدد الرابع )* ، ص 365 . [http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)
- نورة بنت محمد بن عبد الله السالم (2020) *أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة* . *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر* ، العدد ( 185 ، الجزء الثالث ) يناير ، ص 794.
- نجاح عبد الرحيم محمد ، سارة عبد الرحيم الحمادي (بدون سنة) *الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات و المديرات* . *مجلة البحوث و الدراسات التربوية* ، العدد السادس، ص01.
- نعيمه مجاهد الشبكي مجاهد عبد الله (بدون سنة) *متطلبات تطوير مؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء الفلسفات التربوية المعاصرة* ، ص 255-266 .

مها كمال حفني، يارا ابراهيم إبراهيم محمد ( 2017) فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل منتيسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة . المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط ، المجلد الثالث و الثلاثين ( العدد الثاني ) أبريل ، ص 577.

رانيا حسنى يوسف هيكل ، إيمان جمال محمد مصطفى ( 2021) توظيف أسلوب المنتيسوري في عمل ألعاب تعليمية من بقايا الأقمشة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة . مجلة الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية ، العدد (33) ، ص 102.

ماريا مونتيسوري ، ترجمة أماني فوزي حبشي ( 2007) المنهج العلمي للتربية مطبقا على تعليم الأطفال .

<https://about.jstor.org/terms> .

فايزة يوسف عبد المجيد و آخرون (2015) دراسة مقارنة بين منهج منتيسوري و المنهج المطور التابع لوزارة التربية و التعليم المصرية في قدرات التفكير الابتكاري لدى طفل الروضة . مجلة دراسات الطفولة ، عدد يوليو ص.85.

محمد حلاق ، أحمد علاء الدين ( 2013) آراء مديرات ومعلمات رياض الأطفال في إمكانية تطبيق أهداف طريقة مونتيسوري في رياض الأطفال العامة في محافظة دمشق ، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات،سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (06) ، ص175.

زهراء زيد شفيق ( بدون سنة) اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الروضة ، مجلة البحوث التربوية و النفسية – جامعة بغداد ، العدد (29) ، ص 348.

علي مصطفى العليمات (2013) أثر المؤهل العلمي و الخبرة على مهارات التنفيذ الخاصة بتعليم طفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات ، العدد (34) تشرين الأول ، ص 144.

عزة سيف البريدي ، عبد الله خميس أمبوسعيدي ( 2019) أثر استخدام أنشطة قائمة على مدخل المونتيسوري في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية و الإجتماعية ، المجلد 16 / العدد 1(B) يونيو ، ص 378.

محمد بن العربي ، سحوان عطا الله (2019) الأنشطة التعليمية في الروضة و دورها في تربية الطفل ، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية و الإنسانية المعمقة – جامعة زيان عاشور الجلفة ، العدد الخامس، ص 115.



نجده محمد عبد الرحيم جدي ، إبراهيم الخضر الحسن سالم ( 2015 ) تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال " دراسة ميدانية على المعلمات رياض محلية أمبدة- أمدلمان " ، مجلة الإحياء ، العددان 17-18 ، ص 120 .

الزهرة الأسود (2020) ميول أطفال الروضة نحو الأنشطة التربوية -دراسة إستكشافية من وجهة نظر عينة من مربيات رياض الأطفال ، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني ، المجلد 05 / العدد 01 ، ص 593.

هدى محمد قناوي و آخرون ( 2021 ) فاعلية برنامج قائم على استخدام أنشطة مونتيسوري لتنمية الإدراك الحسي لدى أطفال الروضة المعاقين بصريا ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببور سعيد ، العدد (09) ، ص 266.

إبراهيم سليمان مصري ( 2020 ) دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال ، مجلة التربية والصحة النفسية - جامعة الجزائر 2 ، المجلد (05) / العدد (02) .

راجيه محمد أحمد حامد ( 2018 ) الفكر التربوي لماريا مونتيسوري في مجال تربية المعاقين عقليا ، مجلة تطوير الأداء الجامعي ، المجلد 06 / العدد 02 ، ص 194.

**رسائل الدكتوراه و الماجستير :**

الزهرة بن عاشور ( بدون سنة ) علاقة تكوين مربية رياض الأطفال بتفعيل أدوارها - دراسة ميدانية ، جامعة البليدة 02 ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا .

أرنا نور جنة ( 2019 ) تطوير وسائل تعليم الفدرات باستخدام اللوحة الوبرية على أساس طريقة مونتيسوري لدى طلبة روضة الأطفال أولى الألباب الإسلامية المتكاملة ( رسالة ماجستير).

مدور مليكة (2011) تقويم برنامج تكوين مربيات الطفولة الأولى بالمعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني الجزائر ( رسالة دكتورا ) .

أحمد ابراهيم أحمد نبهان (2009) دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيّمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة ، الجامعة الإسلامية - غزة ، كلية التربية تخصص أصول التربية .

الملاحق

الملحق رقم 01 : دليل المقابلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

قسم علوم اجتماعية

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

تخصص علم النفس التربوي

شعبة علوم التربية

مقابلة حول موضوع

مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري بمدينة بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية في تخصص علم النفس التربوي

تهدف هذه المقابلة إلى جمع أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة

إشراف الدكتورة :

من إعداد الطالبة :

مليقة مدور

دريش مسعودة

السنة الجامعية 2022/2021

## نص المقابلة :

- السؤال 01 : ماذا تعرفين عن منهج مونتيسوري من حيث المبادئ ؟
- السؤال 02 : ماذا تعرفين عن منهج مونتيسوري من حيث الأهداف ؟
- السؤال 03 : ماذا تعرفين عن منهج مونتيسوري من حيث الوسائل ؟
- السؤال 04 : ماذا تعرفين عن منهج مونتيسوري من حيث الأساليب ؟
- السؤال 05 : ماذا تعرفين عن منهج مونتيسوري من حيث بيئة الروضة ؟
- السؤال 06 : ماذا تعرفين عن منهج مونتيسوري من حيث صفات المربية ؟
- السؤال 07 : ماذا تعرفين عن منهج مونتيسوري من حيث الفصول ؟

شكرا على تعاونكم

## الملحق 02 : تقديرات المربيات

المجموع	فصول	صفات	بيئة	أساليب	وسائل	أهداف	مبادئ	المربية
4	1	0	0	0	1	1	1	1
2	0	1	1	0	0	0	0	2
2	0	0	0	0	1	1	0	3
2	0	1	0	1	0	0	0	4
2	1	0	0	0	0	0	1	5
3	0	1	0	0	1	0	1	6
2	0	1	0	0	1	0	0	7
2	0	1	0	0	1	0	0	8
5	1	1	0	0	1	1	1	9
5	1	1	1	0	1	0	1	10
3	0	1	0	0	1	1	0	11
5	1	1	1	0	1	0	1	12
4	1	0	1	0	1	0	1	13
5	1	1	1	1	1	0	0	14
5	1	1	1	0	1	0	1	15
4	1	1	1	0	1	0	0	16
2	0	0	1	0	1	0	0	17
6	0	1	1	1	1	1	1	18
4	1	1	0	0	1	1	0	19
4	1	1	0	0	1	0	1	20
7	1	1	1	1	1	1	1	21
7	1	1	1	1	1	1	1	22
7	1	1	1	1	1	1	1	23
7	1	1	1	1	1	1	1	24
3	0	0	0	0	1	1	1	25
2	0	0	0	1	0	0	1	26
7	1	1	1	1	1	1	1	27
4	1	0	0	0	1	1	1	28
7	1	1	1	1	1	1	1	29
3	1	0	0	1	0	0	1	30